إستراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية (دراسة تطبيقية)

د/ محمود الشرقاوي إبراهيم علي
مدرس العلوم اللغوية - قسم اللغة العربية
كلية البنات- جامعة عين شمس

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث موضوع إستراتجيات تعلم اللغة وهو من الموضوعات التي لم يتطرق لها البحث العلمي التطبيقي في تعليم اللغة العربية كثيرا، حيث تتركز معظم الجهود العلمية في بحث مشكلات التعليم دون التعلم.

ويعد تعرف إستراتجيات التعلم التي يتبعها الطلاب في تعلم الخبرات والمعارف الجديدة واحدا من المجالات الهامة التي يبحثها علم اللغة التطبيقي، ولما كان بمقدور متعلم اللغة الثانية أو الأجنبية أن يرتكز على إستراتجيات تعلمية مبنية على خبرته السابقة في تعلم اللغة الأم أو الثانية .

ويستهدف هذا البحث تعرف هذه الاستراتيجيات حتى يتسنى الإفادة منها في تصور الكيفية التي يصمم بها المنهج الخاص بهذه الفئة من متعلمي اللغة العربية، فهذا البحث من البحوث التطبيقية التي تساهم في تعرف مشكلات تعلم اللغة وتعليمها وتحاول تقديم توصيات ومقترحات بهدف تذليلها ، وهو يستهدف شريحة عريضة من الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية الذين يتعلمون اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

الكلمات المفتاحية :إستراتيجيات ، تعلم اللغة ، الناطقون باللغة الإنجليزية

أولا: مقدمة البحث :

يُعد تعرف إستراتيجيات التعلم التي يتبعها الطلاب في تعلم الخبرات والمعارف الجديدة واحدا من المجالات الهامة التي يبحثها علم اللغة التطبيقي، ولما كان بمقدور متعلم اللغة الثانية أو الأجنبية أن يرتكز على إستراتيجيات تعلمية مبنية على خبرته السابقة في تعلم اللغة الأم أو الثانية، فإن البحث يستهدف تعرف هذه الإستراتيجيات ؛ حتى يتسنى الإفادة منها في تصور الكيفية التي يصمم بها المنهج الخاص بهذه الفئة من متعلمي اللغة العربية ، بحيث يمكن تصميم محتوى واتباع طرق تدريس واستخدام وسائل تعليمية تقابل هذه الإستراتيجيات وتلبي حاجاتهم وتيسر من عملية تعلم اللغة العربية لديهم.

كما أن البحث في طبيعة الإستراتيجيات التي يتبعها متعلمو اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية - استنادا لخبراتهم اللغوية السابقة قد يساعد في تعرف الأخطاء التي يقعون فيها نتيجة للتداخل بين اللغتين العربية بوصفها اللغة المستهدفة بالتعلم والإنجليزية بوصفها اللغة الأم. "ولقد اتجهت الأبحاث العلمية في تحليل الأخطاء اتجاهًا علميًا يرى أن الأخطاء الواقعة من متعلم اللغة الثانية ترجع إلى أسباب عديدة منها طبيعة اللغة ونظامها، وتداخل لغة الأم والنقل منها، وطرق تعليم اللغة، وإستراتيجيات المتعلم في تعلمه"[1] .

[1] ريتشاردز، جاك،" اتجاه في تحليل الأخطاء لا يعتمد على المنهج التقابلي"، في **التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء:** صيني، محمود اسماعيل، والأمين، إسحاق محمد، الرياض :مطابع جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى،١٣٠ - ١٤٠٢ هـ /١٩٨٢ م، ص ١٢٠.

ثانيا : موضوع البحث :

تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما الإستراتيجيات التي يتبعها الطلاب الناطقون باللغة الإنجليزية ؟ وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

1- ما دور الإستراتيجيات التي يتبعها الطلاب الناطقون باللغة الإنجليزية ؟

2- ما الصعوبات التي تقابل الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم اللغة العربية، نتيجة لاستخدامهم إستراتيجيات تعلم ترجع إلى لغتهم الأم؟

3- ما الكيفية التي يمكن بها مقابلة الإستراتيجيات التي يتبعها الطلاب الناطقون باللغة الإنجليزية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم اللغة العربية لبناء منهج خاص بهم قائم على معالجة أخطاء النقل والتداخل؟

ثالثا : حدود البحث

أولا: الحد الموضوعي:

يتمثل الحد لهذه البحث في تعرف الإستراتيجيات التي يتبعها الطلاب الناطقون باللغة الإنجليزية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعلم اللغة العربية، وكيفية الإفادة منها في بناء منهج خاص بهم قائم على معالجة أخطاء النقل والتداخل.

ثانيا الحد المكاني: معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ثالثا : الحد الزماني: العام الدراسي 1435 - 1436 هـ.

رابعا : الحد اللغوي : اللغة التي يتعلم بها الطلاب الناطقون باللغة الإنجليزية اللغة العربية وقت إجراء هذا البحث .

رابعا : مصطلحات البحث

أولا: الإستراتيجيات:

لغة واصطلاحا: كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجيوس وتعني : فن القيادة ، ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلي المهارة " المغلقة " التي يمارسها كبار القادة ، واقتصر استعمالاتها علي الميادين العسكرية ، وارتبط مفهومها بتطور الحروب ، كما تباين تعريفها من قائد لأخر ، وبهذا الخصوص فإنه لأبد من التأكيد علي ديناميكية الإستراتيجية

حيث إنه لا يقيدها تعريف واحد جامع ، فالإستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة ؛ لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب ويتفق الجميع في:

- اختيار الأهداف وتحديدها .
- اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها .
- وضع الخطط التنفيذية .

- تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك .

ولم يعد استخدام الإستراتيجية قاصراً علي الميادين العسكرية وحدها وإنما امتد ليكون قاسما مشتركا بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة" 2.

الإستراتيجية إجرائيا: يقصد بها في هذا البحث الإجراءات التي يتبعها متعلم اللغة الثانية لتعلم مهاراتها وبلوغ الكفايات اللازمة لاستخدامها.

وتعرف الإستراتيجية عموماً "بأنها فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن، أو هي طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة ما، أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين"3.

ثانيا: التعلم:

يفسر السلوكيون التعلم بأنه: "هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد"4

ويفسره الباحث إجرائيا بأنه اكتساب معارف وخبرات عقلية ونفسية ومهارية ـ نفس حركية ـ بطريقة منظمة ومقصودة.

خامسا : أهمية البحث :

تنبع أهمية هذا البحث من التالي:

- كونه من البحوث التطبيقية التي تساهم في تعرف مشكلات تعلم اللغة وتعليمها وتحاول تقديم توصيات ومقترحات بهدف تذليلها.
- استهدافه لشريحة عريضة من الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية الذين يتعلمون اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.
- تناوله لموضوع إستراتيجيات تعلم اللغة وهو من الموضوعات التي لم يتطرق لها البحث العلمي التطبيقي في تعليم اللغة العربية كثيرا، حيث تتركز معظم الجهود العلمية في بحث مشكلات التعليم دون التعلم.
- كون البحث سيتخذ منحى إجرائيا في تعرف بعض الإستراتيجيات التي يستخدمها الناطقون بلغات أخرى في تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية

سادسا : أسباب اختيار موضوع البحث:

تتمثل أسباب اختيار موضوع هذا البحث في:

---

[2] كمال عبد الحميد زيتون : التدريس نماذجه و مهارته ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية، 2000، ص 2919 - 292.

[3] شحاتة، حسن، والنجار، زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، 204 ، ص39.

[4] الشرقاوي، أنور محمد، التعلم و الشخصية، مجلة عالم الفكر، المجلد 13 ،1982، ص 22

1. رفد البحث العلمي بمعاهد تعليم اللغة العربية بدراسة علمية متخصصة في أحد مجالات علم اللغة التطبيقي.
2. بيان الإستراتيجيات التي يستخدمها متعلمو اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية، وتعرف دورها في عملية تعلمهم والأخطاء الناتجة عن هذا الاستخدام.

3 .تقديم توصيات ومقترحات تخدم العملية التعليمية بمعاهد تعليم اللغة العربية ، تساعد في بناء المنهج وحل مشكلات تعلم وتعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

سابعا : الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: دراسة (إسحق)5، دراسة بعنوان: فعالية استراتيجيات الاتصال في الدورة المكثفة للغة العربية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى :

1. تعرف الإستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب المالاويين.
2. تعرف المشكلات التي تقابل الطلاب المالاويين عند تواصلهم باللغة العربية.
3. تقييم دور إستراتيجيات التعلم التي يستخدمها الطلاب المالاويين للتواصل فيما بينهم.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المبني على الملاحظة.

أدوات الدراسة:

تبنت الدراسة أسلوبا إجرائيا قام على تسجيل عملية التواصل بين الطلاب المرشحين للقبول بجامعة الأزهر، من خلال دورة نظمتها كلية بهانج بجامعة السلطان أحمد شاه، تسجيلا صوتيا وبالفيديو، ومن ثم تحليل الإستراتيجيات المتبعة في التواصل اللغوي بين أفراد المجموعة، وتحليل أخطاء التواصل الناتجة عن استخدام هذه الإستراتيجيات.

توصيات الدراسة :

أوصت الدراسة بالأتي:

اتباع طرائق تدريس تساعد الطلاب المالاويين على الاتصال.

تصميم مناهج قائمة على مراعاة ما يستخدمه الطلاب من إستراتيجيات للتواصل.

تشجيع الطلاب على ممارسة إستراتيجيات التواصل باللغة العربية للتغلب على المشكلات المتعلقة بالأخطاء اللغوية.

---

[5] إسحق، أمير الدين، فعالية استراتيجيات الاتصال في الدورة المكثفة للغة العربية، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، أفاق وتحديات، موقع الجامعة الماليزية العالمية، الشبكة العنكبوتية الدولية العالمية للمعلومات، 2011، رابط:http://www.ukm.my/sapba/prosiding%20sapba11.html .

الدراسة الثانية: دراسة (عمر وأخرون)6، دراسة بعنوان: (إستراتيجيات الاستماع لدى دارسي العربية بوصفها لغة أجنبية).

أهداف الدراسة:

هدف هذا البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما استخدام الطالب الماليزي لإستراتيجيات الاستماع عند تعلم اللغة العربية؟
- ما طبيعة الإستراتيجيات التي يستخدمها الطالب الماليزي في مهارة الاستماع؟
- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجيات الاستماع وفقا للجنس؟
- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجيات الاستماع وفقا للمستوى اللغوي؟

منهج الدراسة وأدواتها :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف الإستراتيجيات المستخدمة من قبل أفراد العينة عند تعلمهم مهارة الاستماع. ولجمع البيانات استخدم الباحثان استبانة مكونة من جزئين، قسم منها أفرد لجمع البيانات العامة والقسم الثاني اختص بتعرف الإستراتيجيات المستخدمة من قبل الطلاب الماليزيين.

أهم نتائج الدراسة:

اتضح وعي واستخدام الدارسين الماليزيين لإستراتيجيات التعلم عند تعلمهم مهارة الاستماع وفق معيار (أكسفورد) وقد تراوح الاستخدام ما بين الاعتدال والارتفاع وفق هذا المعيار.

بينت نتائج الدراسة استخدام الإستراتيجيات: التعويضية/ المعرفية/فوق المعرفية/ الاجتماعية/التذكرية/الوجدانية، مرتبة بنسب متفاوتة، حيث كان أعلى استخدام للإستراتيجية التعويضية.

اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الجنس، فقد بينت النتائج أن استخدام الإناث للإستراتيجيات المعرفية والتعويضية والاجتماعية التعلم أكبر من الذكور.

اتضح من نتائج الدراسة عدم فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام لإستراتيجيات التعلم بين الطلاب الماليزيين يمكن عزوها للاختلاف في المستوى اللغوي.

أهم التوصيات:

قدمت الدراسة جملة من التوصيات منها:

- أهمية الوقوف على الإستراتيجيات التي يستخدمها متعلمو اللغة العربية من الناطقين بغيرها للاستفادة منها في تخطيط الدرس اللغوي.
- تنبيه الدارسين لأهمية استخدام الإستراتيجيات التعلمية.

[6] عمر، زكريا، والتنقاري، صالح محجوب، وعبد الله، رحمت، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، أفاق وتحديات، موقع الجامعة الماليزية العالمية، الشبكة العنكبوتية الدولية العالمية للمعلومات، 2011، رابط: http://www.ukm.my/sapba/prosiding%20sapba11.html.

- بيان الإستراتيجيات الفعالة للطلاب لاستبدال الإستراتيجيات غير الفعالة التي يستخدمونها.
- تكييف طرق التدريس وفقا لطبيعة لإستراتيجيات التعلم التي يستخدمها الطلاب.
- تدريب الدراسين على استخدام الإستراتيجيات الفعالة في تعلم اللغة العربية.

الدراسة الثالثة: دراسة (يعقوب)7، دراسة بعنوان: (طريقة الكلمة المفتاحية كإستراتيجية فعالة في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الفصل الدراسي :الشكل النموذجي للمدرسة الثانوية الوطنية في ماليزيا).

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة في الآتي:

- دراسة ما يتعلق بإثبات أهمية الكلمة المفتاحية في تسهيل تعلم معاني المفردات.
- دراسة التفاعل بين الإستراتيجية التعليمية وسرعة عرض المهمات التعليمية.
- دراسة ما يتعلق بالكلمة المفتاح المعدلة.
- دراسة ما يتعلق بانتقال أثر التدريبات.
- دراسة للمقارنة ما بين إستراتيجيات مختلفة في تقوية الذاكرة.
- دراسة ما يتعلق بنوعية الصورة الذهنية المستخدمة في التعامل مع الكلمة المفتاح.

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي القائم على اختيار عينتين ـ تجريبية وضابطة، حيث تكونت العينة الضابطة من (34) تلميذا بالسنة الأولى من مدرسة ماليزية لم يتسن لهم دراسة اللغة العربية من قبل، في مقابل عينة أخرى من الطلاب الذين درسوا قدرا من اللغة العربية.

وقد تمت إجراءات الدراسة على النحو التالي:

- اختيار الكلمة المفتاح المناسبة.
- المقابلة بين الكلمة المفتاح والكلمة المستهدفة بالدراسة وإدراك الروابط الشكلية بينهما.
- تجهيز وتخزين المعلومات في الذكرة عن طريق صياغة الصورة الذهنية الرابطة بين الكلمتين في مخيلة الدارس.
- مرحلة التدريب على استرجاع المعلومات والصورة المختزنة في ذاكرة المتعلم.
- أهم النتائج والتوصيات:

[7] حاج يعقوب، محمد الباقر وشيك، عبد الرحمن، ، 2011، رابط:
.http://www.ukm.my/sapba/prosiding%20sapba11.html

بعد أن قام الباحثان بإجراء اختبار تحصيلي لأفراد العينة خرجا ببعض النتائج والتوصيات منها:

- بينت نتائج الدراسة تفوق أفراد العينة التجريبية في تحصيلهم على أفراد العينة الضابطة بنسب كبيرة.
- أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام هذه الطريقة واستخدامها استخداما تفاعليا داخل الصف.
- الانتباه للفروق الفردية بين الطلاب.
- تقوية الروابط بين الكلمة المفتاح والكلمات المستهدفة بالتعلم وتعرف المشكلات التي تعوق عملية التذكر والاسترجاع.

الدراسة الرابعة: دراسة (كاما)8، دراسة بعنوان: (استراتيجيات تعلم اللغة وعلاقتها بالأخطاء اللغوية لمتعلمي العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا :دراسة تحليلية).

مشكلة الدراسة :

لخص الباحث مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية

- ما استراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها متعلمو اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ؟
- ما الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية فيما يتعلق باستراتيجياتهم في تعلمها ؟
- ما أثر استراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها متعلمو اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا في أخطائهم اللغوية ؟

أهداف الدراسة:

هدف هذا البحث إلى تعرف إستراتيجيات تعلم اللغة وعلاقتها بالأخطاء اللغوية لثلاثمائة طالب وطالبة في قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، كما يدرس أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، والخلفية اللغوية) على مستوى الاستخدام.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مصمما استبانة مستعينًا في ذلك باستبانة معدلة لأكسفورد . ولقد تم اختيار خمسين فردًا بنسبة ٦٦,١٦ ٪ من أفراد عينة البحث لتكون عينة لمعرفة مدى ارتباط استراتيجيات تعلم اللغة بالوقوع في الأخطاء اللغوية، وقد أجاب أفراد العينة عن أسئلة الاستبانة، فضلا عن الكتابة في موضوع إنشائي، وتسجيل حديث شفهي عن موضوع محدد، وقد خضعت هذه الأعمال اللغوية لإجراءات تحليل الأخطاء لمعرفة أكثر أنواع الأخطاء شيوعًا، ولتحديد أسباب الوقوع في

8 كاما، نونج لكسمأ، استراتيجيات تعلم اللغة وعلاقتها بالأخطاء اللغوية لمتعلمي العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا :دراسة تحليلية، بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الإنسانية في اللغة العربية وآدابها، (دراسات لغوية)، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، 2007.

الأخطاء المتعلقة باستراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها أفراد عينة ربط الاستراتيجيات بالأخطاء اللغوية في لغتهم المرحلية.

أهم النتائج والتوصيات:

وكان من أهم نتائج تحليل الاستبانة والأدوات الأخرى:

- أن مستوى الاستخدام لإستراتيجيات تعلم اللغة لدى العينة كان معتدلا في كل المستويات.

- لم يظهر أي أثر للمتغيرات المستقلة في استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة إلا في الإستراتيجيات التذكرية لمتغير الجنس حيث كانت الإناث أكثر استخدامًا لها من الذكور، ومتغير السنة الدراسية حيث كان الاستخدام لها كثيرا في السنة الأولى ويقل في السنة الثانية ثم يكثر عندما يرتقى الطالب إلى السنة الثالثة فالرابعة.

- أن مستوى استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة كان مرجعًا للأسباب التي أدت بأفراد العينة إلى الوقوع في أخطاء كان أكثرها شيوعًا الأخطاء النحوية بنسبة ٣٩,٦٣ ٪، ثم الصرفية بنسبة ٥٣,١٨ ٪ ، ثم الإملائية بنسبة٢٢,٩ ٪ ، ثم المعجمية بنسبة ٦٤,٥ ٪ ، وأخيرًا الصوتية بنسبة ٢٢,٣ ٪

- قبول فرضيةٍ مفادها توعية المتعلم وتوجيهه إلى استخدام استراتيجيات تعلم اللغة ـ المناسبة والفعالة ـ أثناء تقدمه في تعلم العربية واستخدامه لها، يقلل من وقوعه في الأخطاء أو يجعله يتفادى نسبة كبيرة منها.

ثامنا : أهداف البحث :

- يستهدف هذا البحث تعرف واستعراض إستراتيجيات التعلم التي يستخدمها الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- تعرف علاقة إستراتيجيات التعلم التي يستخدمها الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية بمعهد تعليم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بمستوى تحصيلهم.
- تعرف علاقة إستراتيجيات التعلم التي يستخدمها الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية بمعهد تعليم اللغة لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بطبيعة أخطائهم.

تاسعا : خطة البحث:

- أساسيات الدراسة
- الإطار النظري
- المبحث الأول: مفهوم إستراتيجيات التعلم.
- المبحث الثاني: الفرق بين إستراتيجيات التعلم والتعليم.
- المبحث الثالث: معايير ربيكا أكسفورد لإستراتيجيات التعلم.

- المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

- إجراءات الدراسة.

- تحليل النتائج.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات.

عاشرا : منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك وفقا للإجراءات التالية:

- الاطلاع على أدبيات الموضوع وبناء الإطار النظري له.
- تصميم استبانة تحتوى محاور وأسئلة تقوم على المعايير الخاصة باستخدام إستراتيجيات التعلم وفق ما صممته (ربيكا أكسفورد).
- تحليل أخطاء الدارسين في اختبار إملائي يخصص لذلك.
- تحليل نتائج الاستبانة.
- تحليل أخطاء الدارسين.
- تقديم ملخص بالنتائج والتوصيات والمقترحات.

المبحث الأول: مفهوم إستراتيجيات التعلم.

مفهوم الاستراتيجية :يوجد في المؤلفات التربوية العديد من التعريفات و المعاني لمفهوم " استراتيجية التدريس"، إذ لا يوجد اتفاق بين المتخصصين في مجال التدريس حول هذا المفهوم.

و يمكن للباحث أن يقول أن أحسن التعريف للاستراتيجة الذي عرفه الدكتور حسن حسين زيتون،فيقول: " هي طريقة التعليم و التعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي (او خارجه) لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفا،و ينضوي هذا الأسلوب على مجموعة من المراحل (الخطوات / الاجراءات) النتتابعة و المتناسقة فيما بينها المنوط للمعلم و الطلاب القيام بها في اثناء السير في تدريس ذلك المحتوى[9]."

الإستراتيجية التدريسية:هى عبارة عن مجموعة تحركات المعلم داخل الفصل التى تحدث بشكل منتظم ومتسلسل وتهدف لتحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً.

طريقة التدريس Method)):هى الطريقة التى يستخدمها المعلم فى توصيل محتوى المنهج للتلميذ فى أثناء قيامه بالعملية التعليمية.

أو طريقة التدريس: مجموعة من الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي لمتعلم ،من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة2[10]

ومن الطرائق المعروفة في ميدان تعليم اللغات الأجنبية ما يلي : أ- طريقة القواعد والترجمة. ب-الطريقة المباشرة. ج-الطريقة السمعية الشفهية. د- الطريقة التواصلية هـ- الطريقة الانتقائية.3

الفرق بين الطريقة و الاستراتيجية:

9 حسن حسين زيتون،استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم و التعلم،ط 2003، صـ 5

10 محمد عزت عبد الموجود،و رشدي طعيمة،و علي مدكور،طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية،القاهرة:دار الثقافة،1981 م،صـ 392.

ومن الوهلة الأولي يشعر القارئ أن كلمة استراتيجيات كلمة أجنبية، وليست عربية، وهي مستعملة كثيرا اليوم في وسائل الإعلام ، فما معناها ؟ وما علاقتها بالتعلم ؟

كلمة استراتيجيا بمعناها العام تعني فن القيادة في الحرب العسكرية ، او فن إدارة الحرب، وهي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (اليونانية) "Strategia" عن فن القيادة لم يعد مقتصرا علي الحرب فقط، بل تعدي ذلك الا الميدان التربوي، بحيث يوجه الإنسان كل وسائله وطاقته للظفر بالمعلومة والاستفاده منها، ومثل هذا الأمر يتطلب كما تتطلب الحر إدارة واعية يستطيع من خلالها التخطيط واستعمال الوسائل الممكنة المؤدية إلي تحقيق الهدف. "إن مفهوم إستراتيجية أصبح مستخدما في مجال التربية بعد استبعاد محظوراته العدوانية

وتعرف الاستراتيجية عموما "بأنها فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة علي أفضل وجه ممكن، أو هي طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة ما، أو اساليب عملية لتحقيق هدف معين"[11].

والتنافسية ، وأصبح له معني تربوي وتحول إلي استراتيجيات التعلم "(1)

الفرق بين الإستراتيجية و الطريقة

الإستراتيجية: هي خطة تبين كيفية الوصول إلى هدف محدد. وتشير إلى شبكة معقدة من الأفكار والتجارب والتوقعات والأهداف والخبرة والذاكرة التي تمثل هذه الخطة بحيث تقدم إطار عام لمجوعة من الأفعال التي توصل إلى هدف محدد.

الطريقة: آلية وكيفية تنفيذ كل فعل من الأفعال المطلوبة لتطبيق الإستراتيجية بالإعتماد على مجموعة من المصادر والأدوات.

ثانيا:خلفية تاريخية :

منذ القدم والإنسان في بحث دائم عن المعرفة وسبل تحصيلها ، واستعمالها، وكيفية الاحتفاظ بها واسرجاعها، إلي أن توصل حديثا إلي استراتيجيات التعليم .

فالاستراتيجيات ليست كشفا حديثا محضا، بل سبقته إرهاصات منذ آلاف السنين،

وكانت تستخدم بالفعل عبر الأزمان الغابرة ، ومن ذلك مثلا ما كان يطلق عليها حيل

الاستذكار (Mnemonic Devices) أو حيل الذاكرة (Memory Devices) التي كان يستخدمها رواة القصص في العصور القديمة لكي يتذكروا أدوارهم التمثيلية .

بل إن القارئ لما بين السطور في تراثنا العبي والإسلامي يكتشف بجلاء ،ودون عناء الملامح الرئيسية للاستراتيجيات، فما المختصرات في الحقيقة إلا نتاج استراتيجيات معرفية ينتهجها المؤلف ، وكذلك ينطبق هذا القول علي المنظومات التي يمكن أن نزعم أنها تضم

الإستراتيجيات الرئيسة كلها المعرفية: بترتيب واختصار المعلومات.التذكرية: بسهولة حفظ المنظومة واسترجاعها.

11 محمد عزت عبد الموجود،و رشدي طعيمة،و علي مدكور،طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية،القاهرة:دار الثقافة،1981 م،صـ 392.

جـ) فوق المعرفية: لسهولة المنظومة وإقاعها الموسيقي المحبب للنفوس.

وغير بعيد ايضا ما ذكره العلماء عن أنجح السبل لحفظ القرآن ومراجعته، وهناك أيضا الكتب المختلفة التي تناولت الآيات المتشابهة في القرآن الكريم والطرق المستخدمة لحفظها وعدم الخلط بينها . وقد توصل السابقون إلي آليات سهلة للتمكن من الجمع بين القواعد

الكثيرة كما نري في أحرف المضارعة مجموعة في قولك "أنيت"، وتفنن علماء التجود خاصة في اختراع مثل هذه العبارات السهلة الممتعة المقيدة لكثير من القضايا الملتبسة ويعد كتاب ابن جماعة الكناني في أدب العالم والمتعلم خير مثال علي إدراك علمائنا

لكثير من الاستراتيجيات بمعناها الحديث حيث يقول ـ رحمه الله ـ " وأجود الأوقات للحفظ الأسحار ، وللبحث الإبكار ، وللكتابة وسط النهار ، والمطالعة والمذاكرة الليل....

وأجود أماكن الحفظ الغرف ، وكل موضع بعيد عن الملهيات " . فالعناية بالمتعلم عنصر أصيل في تراثنا وهو ـ في ظن الباحث ـ لم يأخذ حقه بعد من التحقيق والدراسة والاستراتيجيات أساس تربوي مفيد استعمله الطلاب في مختلف العصور بوعي أو بغير وعي ، ومع التراكم المستمر للمعلومات في العصر الحديث ، أصبحت الحاجة أكثر إلحاحا اليوم لجعل الاستذكار متعة تجلب المزيد من المعرفة بأساليب مشوقة ، وتحت مسميات متعددة مثل مهارات التعلم أو مهرات الدراسة ومهارات تعلم كيف تتعلم .

ومهارات التفكير واستراتيجيات تقوية الذاكرة "Mnemonic" والتكتيكات،والأساليب، والخطط الواعية ،

والقدرات المعرفية، واستراتيجيات العمليات، وإجراءات حل المشكلات، والمهارات الأساسية. وغير ذلك من المسميات التي تعني في نهاية الأمر استراتيجيات التعلم التي

ظهر مفهومها في نهاية السبعينات حينما وجهت جوان روبن Rubin البحث التربوي نحو دراسة إستراتيجيات تعلم اللغة .وذلك في مقالاتها حول المتعلم الجيد للغة، وقدمت روبن يبع سمات كوصف لمتعلم اللغة الجيد:

- مستعد للقيام بعمليات التخمين ودقيق في ذلك .
- لديه رغبة شديدة في الاتصال.
- لا يتملكه الإحباط .
- يهتم بالشكل .
- يجري التمارين بصفة مستمرة، ويبحث عن فرص الحديث .
- يراقب حديثه وحديث الآخرين.
- يهتم بالمعني .

وأشارت إلي أن المتعلم الجيد للغة يميل إلي استعمال استراتيجيات بعينها تساعده علي استعمال اللغة بنجاح، وتطرقت روبن إلي أهمية حصر هذه الاستراتيجيات وتقديمها لكافة المتعلمين، وتدريبهم عليها وذلك لمساعدتهم علي تعلم اللغة بنجاح وفاعلية أكبر .

خاصة بعد تغير التركيز من المنحي السلوكي في فهم سلوك وتعلم الفرد إلي النحي المعرفي الذي ركز علي فهم الطرائق والأساليب التي يعالج فيها الطلبة المعارف والخبرات الجديدة، وتنظيمها وخزنها واستعادتها.

ولعل تشكيل مصطلع استراتيجيات تعلم اللغة كان ثمرة تظافر عدة أمور، ومنها :

- اهتمام الباحثين والدارسين في مجال التربية، فقاموا بإجراء العديد من الدرسات والبحوث التي تبحث في كيفية التعلم "تعلم كيف تتعلم".
- ازدياد دراسات استراتيجيات التعلم في السبعينات لدي متعلمي اللغة الثانية،والأبحاث حول طبيعة اكتسابها .
- أثر كل تلك الدراسات والذي تجلي في منتصف السبعينات بتحديد العديد من استراتيجيات التعلم .
- جهود جميع المدرسين الخصوصيين الذي برعوا في اكتشا ف استراتيجيات تعلم المادة التي يدرسونها، حيث أصبحت مهمة المدرس الخصوصي تقديم المعلومة وشرحها بصورة ممتعة وشيقة يمكن للطلاب من خلالها فهمها واستدعاؤها دون كبير عناء.
- توجه الدراسات والأبحاث للاهتمام بالفروق والسمات الشخصية للدارسين، وبالدافعية، وأسلوب التعلم، وأخيرا استراتيجيات تعلم اللغة Language Learning Strategies التي قادت إلي الكشف عن السمات (الاستراتيجيات) التي يتميز بها متعلمو اللغة الناجحون .

ويمكن أن نعيد قراءة تاريخ الإستراتيجيات وتطورها عبر تصورها من خلال ثلاث مراحل :

المرحلة الأولي: خلال السبعينات وفيها ركزت البحوث عل الجوانب النظرية المتعلقة بأساليب التعلم، وإستراتيجيات التعلم.

المرحلة الثانية: خلال الثمانينات اتسع فيها البحث في أساليب التعلم وإستراتيجيات التعلم بهدف تأصيل النظريات، والتوسع في الجوانب التطبيقية، وتأصيل المصطلحات وتحديدها.

خلال التسعينات وفيها تواصلت البحوث والدراسات بصورة مكثفة حول خصائص الدراس وأساليبه وإستراتيجياته في التعلم مع تخصيص الاهتمام بصفوف تدريس اللغة ، وتدريب الدارسين، والاهتمام بوعي المدرسين بإستراتيجيات التعلم.

ثالثا: أهمية إستراتيجيات تعلم اللغة الثانية:

لقد كان اكتشاف إستراتيجيات التعلم منعطفا مهما في ميدان التعليم عامة، وفي ميدان تعلم وتعليم اللغات خاصة ، فبعد هذه التجارب الطويلة في تعلم وتعليم اللغات اقتنع الباحثون والمعلمون بعدم وجود حلول جازمة أو طريقة واحدة بعينها تضمن الاكتساب

اللغوي أو تتنبأ بنجاح تدريس اللغة الثانية. ونحن نري أن بعض متعلمي اللغة الثانية يحققون نتائج باهرة علي الرغم من الاختلاف في طرق وأساليب التعليم ، وقد أشارت وندن إلي أهمية التعرف علي إستراتيجيات التعلم لدي متعلمي اللغة الثانية، " وأكدت أن

معرفة الاستراتيجيات المفضلة أو الصالحة للمتعلم هي بمثابة المفتاح لاستقلاله واعتماده علي ذاته.

بخلاف الأسلوب التقليدي الذي يحتكر فيه المعلم كل الأدوار تقريبا من خلال التكرار لمحتوي الدرس والتوجيهات، وطرح أسئلة تعتمد علي الحفظ، والمشاركة السطحية. فالعملية الأساسية في النظام المعرفي للتعليم التقليدي هي تحويل المعلومات من أدمغة المعلمين وإيداعها أدمغة المتعلمين، ونتج عن هذا الأسلوب مجموعة من الممارسات والاتجاهات التدريسية يصفها الدكتور محمود السيد أنها نظام للتا نيس والترويض يعكس الطبيعة القهرية للمجتمع كله.

ومن أمثلة هذه الممارسات:

- يدرس المعلم ويلقن التلاميذ.
- يعلم كل شئ ، علي حين يجهل التلاميذ كل شئ.
- يفكر المعلم بينما التلاميذ يفكر لهم.
- يتحدث المعلم بينما يصغي الطلاب بخضوع.
- المعلم يضبط النظام، وعلي التلاميذ أن يمتثلوا للنظام.
- المعلم هو موضوع العملية التعليمية بينما التلاميذ هم مجرد أشياء.

أما في التعليم الإستراتيجي فالأمر مختلف تماما، إذا إنه يحث علي استعمال مجموعة من المهارات العقلية في تعلم كيفية التعلم، والتفكير في كيفية التفكير حيث يتطلب هذا الأمر من التلميذ أن يذهب فيما وراء المعرفة Metacognition ؛ لكي يتدرب علي الكيفية التي ينجز بها النشاط ، ويتدرب علي المهارات والعمليات والإجراءات اللازمة لتنفيذ مهام التعلم. "فبدلا من اعتبار الطلبة أدوات تسجيل سلبية للمثيرات التي يفرضها المدرس لجعل العملية فاعلة، أصبح الاهتمام منصبا علي ما يدور داخل المتعلم، وللمعلم القدرة علي التدخل فيها وتعديلها".

ويشير جلوفر وبرا وننج (Glover.j&Bruning) إلي أن استعمال القدرات العقلية يرتبط بقدرات ما وراء المعرفة وعندما يكون هناك مجموعة من الطلاب الجيدين في مهارة القراءة فإنهم بالمقابل يمتلكون مهارات ما وراء معرفية، ويدركون الصعوبات التي تواجههم، لذلك يحاولون البحث عن حلول لها ، وأخذ ملاحظات عن المواقف المعقدة في القراءة ، بينما نجد الطلاب الذين يعانون صعوبات في القراءة في الغالب يكونون غير واعين بالأساليب ، والاستراتيجيات الخاصة بالقراءة، وربما اتبعوا المنوال نفسه في مواد كثيرة كما تشير البحوث إلي وجود علاقة إيجابية بين التفوق في تعلم اللغة وبين استخدام

إستراتيجيات التعلم، فمتعلمو اللغة الجيدون يستخدمون الإستراتيجيات المناسبة لمستواهم الدراسي، ولشخصياتهم، ولأعمارهم، ولهدفهم من تعلم اللغة، بل وحسب جنس الدارس ونمط اللغة المدروسة.

كما تبين أن متعلمي اللغة الجيدين يستخدمون مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات ، والطلاب الذين يستعملون استراتيجيات تعلم الغة يتلقون المعلومات بشكل أفضل وقت أقصر، وجهد أ، بل إن الدكتور محمد دعدور يرجع سبب إقبال الطلاب وأهاليهم علي الدروس الخصوصية إلي براعة كثيرمن المدرسين الخصوصين في اكتشاف استراتيجيات تعلم المادة العلمية التي يدرسونها، حيث يقدمون المادة العلمية مصحوبة باستراتيجيات تعلمها، وأصبحت مهمة المدرس الخصوصي ـكما يقول ـ تقديم المعلومة وشرحها في شكل "تعلم كيف تتعلم" أو تحفظ بطريقة يمكن تخزينها واستدعاؤها . ويري الدكتور دعدور أن نشر مفهوم استراتيجيات التعلم وأنواعها بين الطلاب وأولياء أمورهم وتدريبهم عليها أحد الحلول الفاعلة لإعادة المتعلم لمكانه الطبيعي أمام مكتبه ليتعلم بنفسه دون أن ينتظر المساعدة الخارجية المكلفة ماديا، والمضلة علميا. والأهمية الاستراتيجيات في تعلم اللغة فقد بالغ بعض العلماء في الاحتفاء بها ، حتي إنهم اختزلوا عملية التعلم واكتساب اللغة في الاستراتيجيات كما يظهر هذا في قول روبن وستيرن "إن النجاح في اللغة ليس سوي قضية تتعلق بالسمات الشخصية والأساليب ولاستراتيجيات وهذا ـ في ظني ـ اختزال غير مقبول، لأن عملية التعلم أكبر وأعمق من أن تختزل في منهج أو طريقة، وما الإستراتيجيات ـــ علي أهميتها ـ إلا جزء مهم من عملية التعلم والاكتساب اللغوي ، لذا ينبغي أن تنطلق

الحلول والأبحاث لعملية التعلم والاكتساب من نظرة شمولية عامة تتسع للجميع، في بحث دؤوب لا يدعي احتكار الحقيقة، "ولو اكتشفنا عاملا واحد لتصنيف المتعلمين إلي ناجح وغير ناجح لهان الأمر ولاستطعنا طبع المتعلم في اتجاه واحد، لتحقيق النجاح، ولكن الأمر غير ذلك ولا نعرف علي وجه التحديد حتي الآن ما صفات المتعلم الجيد أو الناجح للغة، وبناء علي ذلك يجب علي المعلم أن يفهم هذه الصورة المعقدة للوضع ويدرك هذه المجموعات الكبيرة من العوامل المعرفية وغير المعرفية الداخلة في عملية اللغة الثانية"

وهذا لا يعني بحال التقليل من أهمية استراتيجيات التعلم، بل هو في الواقع تأكيد علي أهميتها حيث سلطت الضوء علي أحد العوامل المهمة التي تجعل بعض الطلاب يتعلمون ويتفوقون علي زملائهم ، بالرغم من تشابه الظروف المختلفة المحيطة بهم ! فالتمكن من الاستراتيجيات يجعل الطلاب يديرون مطالبهم الدراسية بصورة أفضل ، ويسلحهم بأدوات الدراسة واستراتيجياتها، لأن كثيرا من الطلاب قادرون علي النجاح، ونحن قادرون علي معاونتهم في إزالة الإحباطات التي يعانون منها ويعاني منها المدرسون، والاستراتيجيات تعلم تطبيقي، وكثير من الطلاب يمكن أن يدرسوها ليستعملوها، والمدرسة لا يمكن أن تدرس الطلاب كل شئ يحتاجون إلي معرفته في حياتهم، لكن المدرسة تستطيع أن تمدهم بدلا من ذلك بالاستراتيجيات التي يحتاجوها ليستمروا طوال حياتهم في تنمية عقولهم. بل إن براون تنبأ بأن المستقبل سيكون لاستراتيجيات التعلم، "ولا شك أننا نستفاد كثيرا من اكتشاف استراتيجيات التعلم المثلي الخاصة بالاكتساب الناجح للغة الثانية، وسيكون هذا من المجلات المثيرة للبحث العلمي حاضرا ومستقبلا " لأن كل استراتيجيات تعلم اللغة موجهة – في الحقيقة – نحو الهدف الأسمى وهو الكفاءة الاتصالية، وهذا الأمر يتطلب وتواصلا بين المتعلمين باستعمال اللغة في سياق يشعر فيه المتعلم أنه جزء من الواقع

يعمل فيه ويؤثر ويتأثر وليس شيئا كبقية الأشياء.

المبحث الثاني : الفرق بين إستراتيجيات التعليم و التعلم

كيف نميز بين إستراتيجيتي التعليم والتعلم؟

نميز بين إستراتيجيتا التعليم والتعلم من خلال الدور الذي يلعبه المدرس في النظام التعليمي.

مثال:

إحدى الطرائق المتبعة في التعليم المباشر هي التعليم المحاضر، والذي يعد من الطرائق الفعالة في التعليم لأنه يقدم أسلوبا للتواصل مع أكبر قدر ممكن من الطلاب وتقديم كم كبير من المعلومات لهم، كما يزيد من قدرة المدرس على الإدارة الصفية.

ولكن هناك مجموعة كبيرة من الميزات السيئة للتعليم المحاضر لأنه يقوم على افتراض غير واقعي لمستوى فهم الطلاب ويقلل التغذية الراجعة منهم. كما أن إبعاد الطلاب عن عملية التعلم يؤدي إلى نسيان سريع للمعلومات التي حصلوا عليها.

ولكن هناك إستراتيجيات تعليم تتضمن تعليم الطالب كيف يتعلم، وكيف يتذكر، وكيف يفكر، وكيف يجعل عملية التعلم أكثر متعة. وهذا ما يشير إلى مفهوم التعلم مدى الحياة.

وانطلاقاً من هذه الإستراتيجيات يكون للمدرس دور جديد يلعبه وهو أن يكون ميسرا لعملية التعلم. وأن يوظف إمكاناته وطاقاته في إيجاد وتعريف طرائق تجعل الطالب أكثر استقلالية.

ما الفرق بين الاستراتيجيتين إذا؟

تركز استراتيجيات التعليم على دور المدرس الذي يقوم به في إدارة العملية التعليمية، بغض النظر عن نسبة هذا الدور.

الاستراتيجيات التي تركز على أن يكون المدرس هو ميسر لعملية التعلم والطالب هو محور هذه العملية تسمى استراتيجيات تعلم.

والنتيجة:

إستراتيجيات التعليم تتضمن إستراتيجيات تعلم، بعبارة أخرى يمكن للمدرس ضمن أية إستراتيجية تعليم أن يستخدم أحد الإستراتيجيات التي تركز على تعلم الطالب.

مثال:إحدى الإستراتيجيات المستخدمة في التعليم التفاعلي هي إستراتيجية التعلم التعاوني.

الفئات المختلفة لإستراتيجيات التعليم وأمثلة عن كل منها

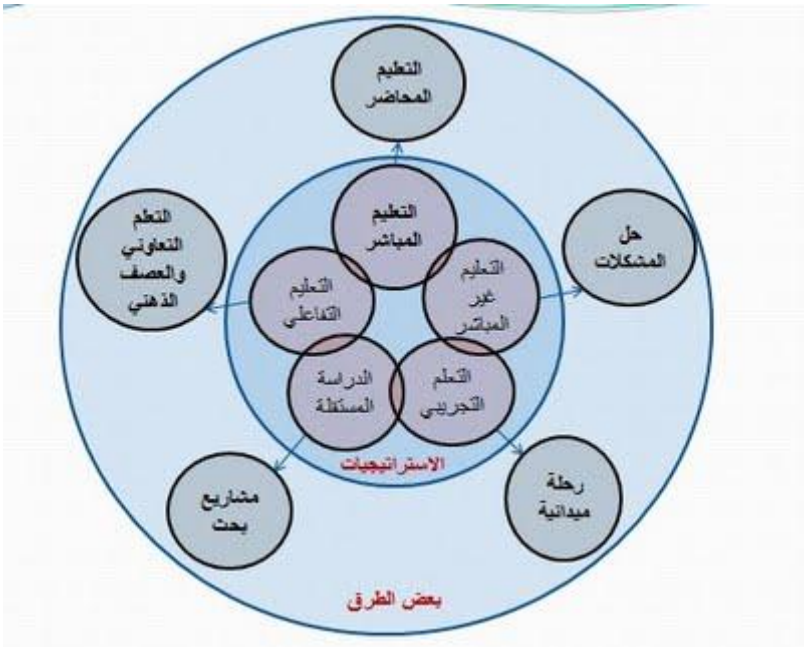

ملاحظة هامة: يمكن أن تكون إحدى الطرق ضمن أكثر من إستراتيجية، وكمثال على ذلك نلاحظ أن طريقة حل المشكلات في التعلم هي ضمن إستراتيجية التعليم غير المباشر وكذلك ضمن إستراتيجية التعليم التفاعلي.

نبذة عن بعض الإستراتيجيات :

أولاً : إستراتيجية لعب الأدوار :

مفهومها :

هي إحدى أساليب التعليم والتدريب التي تمثل سلوكاً واقعياً في موقف مصطنع ، ويتقمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي ، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم .

أهدافها:

- توفير فرص التعبير عن الذات ، وعن الانفعالات لدى الطلاب .

_ زيادة اهتمام الطلاب بموضوع الدرس المطروح ، حيث يمكن للمعلم أن يضمنها المادة العلمية الجديدة ،أو يقوم بتعزيز المادة العلمية المدروسة .

- تدريب الطلاب على المناقشة والتعرف على قواعدها ، وتشجيعهم على الاتصال مع بعضهم البعض ؛ لتبادل المعلومات أو الاستفسار عنها .

- إكساب الطلاب قيماً واتجاهات تعدل سلوكهم ، وتساعدهم على حسن التصرف في مواقف معينة إذا وضعوا فيها .

- تشجيع روح التلقائية لدى الطلاب ، حيث يكون الحوار خلالها تلقائياً وطبيعياً بين الطلاب ، وبخاصة في مواقف الأدوار الحرة وغير المقيدة بنص أو حوار .

- تنمية قدرة الطلاب على تقبل الآراء المختلفة ، والبعد عن التعصب للرأي الواحد .

- تقوية إحساس الطلاب بالآخرين ، ومراعاة مشاعرهم ، واحترام أفكارهم .

إجراءات تنفيذها:

يتألف نشاط لعب الأدوار من ثلاث مراحل ، وتشمل تسع خطوات هي :

المرحلة الأولى : مرحلة الإعداد ، وتشمل الخطوات التالية : التسخين ، اختيار المشاركين ، تهيئة المسرح ، إعداد الملاحظين .

المرحلة الثانية : تمثيل الأدوار ، وتشمل خطوة تمثيل الدور.

المرحلة الثالثة : المتابعة والتقويم ، وتشمل الخطوات التالية : المناقشة والتقويم ، إعادة تمثيل الدور (إذا دعت الحاجة) ، المناقشة والتقويم (بعد إعادة الدور) ، المشاركة في الخبرات .

ثانياً: إستراتيجية التعلم التعاوني :

مفهومها :

إستراتيجية تدريسية يتعلم فيها الطلاب من خلال العمل في مجموعات صغيرة غير متجانسة يتعاون أفرادها في انجاز المهمات التعليمية المنوطة بهم .

أهدافها :

- تساعد على استخدام عمليات التفكير الاستدلالي بشكل أكبر .
- تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب .
- تنمي العلاقات الإيجابية ، وتساعد على تقبل الفرد لوجهات نظر الآخرين .
- تثير الدافعية لدى المتعلمين .
- تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية أفضل نحو المدرسة والمعلمين .
- تحقق تقديراً أعلى للذات .
- تساعد على التكيف الإيجابي للطالب نفسياً واجتماعياً .

إجراءات تنفيذها:

1. يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة (متفاوتون في مستواهم الدراسي) بحيث يكون في

كل مجموعة 3 ـ 5 طلاب ، ويوكل لكل طالب في المجموعة دور يقوم به (رئيس ، مقرر ، متحدث ... الخ) .
2. يبدأ المعلم درسه بمقدمة سريعة يعطي فيها فكرة عامة عن الدرس والأهداف التي يرغب في تحقيقها مع الطلاب من خلال العمل التعاوني .
3. يطرح المعلم ورقة العمل الأولى ، بعد التمهيد للنشاط ؛ لضمان فهم الطلاب لمحتوى ورقة العمل ، ويوضح لهم المطلوب القيام به .
4. يتأكد المعلم من توفر خلفية تعليمية (خبرات سابقة ، درس سابق ، مقدمة درس ، قراءة درس في الكتاب) لدى الطلاب ينطلقون منها ؛ لممارسة النشاط التعليمي المطروح في ورقة العمل .
5. يتيح المعلم الفرصة لأفراد كل مجموعة مناقشة النشاط ، والخروج في نهاية الزمن المخصص برأي موحد ونتاج واحد .
6. تعرض كل مجموعة نتاج عملها أمام الطلاب ويدور نقاش حول ما يعرض ، ثم يكتب المعلم ملخص بسيط على السبورة عن أهم ما أُتفق عليه .
7. تنفذ بقية النشاطات (أوراق العمل) بنفس الآلية حسب ما يسمح به وقت الحصة .
8. يقوم المعلم في نهاية الدرس بعملية تقويم ؛ للتأكد من تحقق أهداف الدرس لدى الطلاب ، ويتيح لهم الفرصة لكتابة الملخص السبوري .

ثالثاً: إستراتيجية التقويم البنائي التدريسية:

مفهومها:

هي إستراتيجية تدريسية تعتمد على التقويم المرحلي الذي يتم أثناء تأدية المعلم للموقف التعليمي التعلمي، بهدف أخذ تغذية راجعة مستوحاة من جمع المعلومات عن الطلاب وتعلمهم ، ومن ثم تشخيص هذا الواقع ، والتعرف على حاجاتهم والاعتماد عليها للتخطيط لتعلمهم اللاحق .

تتطلب هذه الإستراتيجية من المعلم اعتماد التقويم جزءاً أساسياً من عملية التعليم والتعلم (قبل وخلال وبعد تنفيذ الموقف التعليمي التعلمي) ؛ للتغلب على الصعوبات والعثرات التي تواجه تعلم الطلاب ومعالجتها.

أهدافها:

- توظيف نتاجات عملية التقويم الصفي في تحسن تعلم الطلاب ، وتحسين أداء المعلمين .
- الاهتمام بالتعلم السابق وجعله عنصراً هاماً ومتطلباً رئيساً للتعلم الجديد .
- دمج التقويم في عملية التعليم والتعلم ، بحيث يصبح متكاملاً معها وليس مفصولاً عنها .
- تفريد التعليم بحيث يصبح كل طالب عنصراً فريداً في الموقف التعليمي التعلمي .
- تفعيل دور الطالب في عملية التعليم والتعلم وإثارة اهتمامه ودافعيته للتعلم .
- معالجة مواطن الضعف لدى الطلاب ، وتعزيز مواطن القوة .
- تنمية دور المعلم في تلبية حاجات الطلاب ، ومتطلبات المنهج المدرسي .

إجراءات تنفيذها:

يتم إعداد خطة درس وفق استراتيجية التقويم البنائي التدريسية ، وتنفذ داخل الصف بالعمل التعاوني ، بتقديم أوراق عمل تحتوي على ما يلي :

1. تقويم للخبرات التعليمية السابقة لدى الطلاب .
2. علاج للخبرات التعليمية السابقة لدى الطلاب (عند الحاجة) .
3. معرفة تعليمية جديدة .

4. تقويم مرحلي للتعلم الجديد وعلاج الصعوبات المتوقعة.
5. علاج للصعوبات المتوقعة (عند الحاجة) .
6. دعم التعلم بنشاط علاجي ، أو تعزيزي ، أو إثرائي في نهاية الدرس .

رابعًا : إستراتيجية عمليات التعلم :

مفهومها:

هي مجموعة من العمليات العقلية الأساسية والتكاملية التي تساعد المتعلم على الوصول إلى المعارف ، وتنمي قدرته على المثابرة ، والتعلم الذاتي ، وحل المشكلات عن طريق الملاحظة ، وجمع البيانات ، وفرض الفروض ، وقياس العلاقات ، وتفسيرها بطريقة علمية باستخدام الحواس والتفكير العلمي .

وتشتمل عمليات العلم الأساسية على ثمان عمليات هي: الملاحظة ، التصنيف ، الاتصال ، علاقات المكان والزمن ، الاستنتاج ، علاقات العد (الأرقام) ، القياس ، التنبؤ (التوقع) .

أما عمليات العلم التكاملية فتشتمل على خمس عمليات هي: التحكم في المتغيرات، تفسير البيانات ، فرض الفروض ، التعريف الإجرائي ، التجريب .

ويُلاحظ أن عمليات العلم الأساسية والتكاملية تمثل تنظيماً هرمياً، بمعنى أن استخدام العمليات التكاملية يتطلب إتقان العمليات الأساسية، كما أن عمليات العلم التكاملية تضم مجموعة من العمليات الأساسية .

أهدافها:

- مساعدة المتعلم على الوصول إلى المعلومات بنفسه بدلاً من تقديمها له من قبل المعلم .
- تأكيد اعتبار التعلم عملية للبحث والاستقصاء والاكتشاف ، وليس عملية لتلقين المعرفة .
- تنمية بعض الاتجاهات العلمية لدى المتعلمين مثل حب الاستطلاع ، والبحث عن مسببات الظواهر .
- تنمية التفكير الناقد والتفكير الابتكاري لدى المتعلمين .
- تنمية قدرة المتعلم على المثابرة والتعلم الذاتي .
- إكساب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو البيئة والمحافظة عليها ، الأمر الذي يساعده على حل المشكلات التي تواجهه داخل المدرسة وخارجها.
- انتقال أثر اكتساب المتعلم لمهارات عمليات العلم إلى مواقف تعليمية وحياتية أخرى .

إجراءات تنفيذها :

إستراتيجية عمليات العلم توفر تقنيات تدريبية متنوعة تتطلب الدراسة الفردية ، والدراسة في مجموعات ؛ لممارسة التعلم التعاوني ، أو المناقشة مع المعلم ، أو العصف الذهني .

ويتم تنفيذ الإستراتيجية بالقيام ببعض المهام ، ومنها تخطيط أنشطة تدريبية تقوم على عمليات العلم الأساسية ، أو التكاملية ، ويقوم المعلم من خلالها بتوجيه عمل الطلاب ، ومتابعته ، وتقديم أنشطة متنوعة ، وتغذية راجعة ؛ لإعمال العقل في إتقان عمليات العلم مما يؤدي إلى الابتكار ، وعمق التفكير .

وتغذية راجعة ؛ لإعمال العقل في إتقان عمليات العلم مما يؤدي إلى الابتكار ، وعمق التفكير .

خامساً : إستراتيجية الاستقصاء :

مفهومها :

إستراتيجية تدريسية يتعامل فيها الطلاب مع خطوات المنهج العلمي المتكامل ، حيث يوضع الطالب في مواجهة إحدى المشكلات ، فيخطط ويبحث ويعمل بنفسه على حلها عن طريق توليد الفرضيات واختبارها .

وللاستقصاء ثلاث صور متنوعة ، هي :
1. الاستقصاء الحر : يقوم فيه الطالب باختيار الطريقة والأسئلة والمواد والأدوات اللازمة ؛ للوصول إلى حل المشكلة التي تواجهه .
2. الاستقصاء الموجه : يعمل المتعلم تحت إشراف المعلم وتوجيهه ، أو ضمن خطة بحثية أعدت مقدماً .
3. الاستقصاء العادل : يمر بمراحل تبدأ بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعتين ، تتبنى كل مجموعة وجهة نظر مختلفة تجاه الموضوع أو القضية المطروحة في محتوى الدرس ، بالإضافة إلى مجموعة ثالثة تقوم مقام هيئة المحكمين .

أهدافها :
- مساعدة الطالب على بناء الهيكل الإدراكي ، والبناء العقلي الذي تنتظم فيه الحقائق .
- تنمية مهارات التفكير ، والعمل المستقل لدى المتعلمين ، والوصول إلى المعرفة بأنفسهم .
- تنمية مهارات (عمليات) العلم أثناء التعلم بالاستقصاء .
- تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين .
- ممارسة عملية البحث العلمي وفق الخطوات المنهجية المعروفة .
- إكساب المتعلم الثقة بالنفس والقدرة على إبداء الرأي ، وتقبل الرأي الآخر .

إجراءات تنفيذها :
1. طرح المشكلة ومواجهة الطلاب بالموقف المحير .
2. إدارة مناقشة مع الطلاب لتقويم المعلومات المتوفرة لديهم حول المشكلة، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المتنوعة .
3. قيام الطلاب بسلسلة من التجارب ، وجمع البيانات والمتطلبات اللازمة لحل المشكلة .
4. قيام الطلاب بتنظيم البيانات التي جمعوها وتفسيرها ، مع رجوعهم إلى استراتيجيات حل المشكلة التي استخدموها أثناء الاستقصاء .
5. كتابة تقرير خاص بعملية الاستقصاء .

سادساً: إستراتيجية الاتصال بمصادر التعلم :

مفهومها:

هي مجموعة من المهارات التي تنمي قدرات المعلمين في كيفية الاتصال بمصادر التعلم بأنواعها المتعددة ، بما يخدم عملية التعلم لدى المتعلمين ، ويساعد على تنمية القدرات الإبداعية ومهارات الاكتشاف والتعلم الذاتي .

ويمكن أن تُصنف مصادر التعلم إلى أربعة أصناف هي:
1. المصادر البشرية: و تشمل الأشخاص الذين يقومون بدور تعليمي مباشر كالمعلمين ، أو الذين يستعان بهم لزيادة التوضيح مثل الأطباء والمهندسين ورجال الأمن وغيرهم .
2. المصادر المكانية: وهي المواقع التي يتم فيها التفاعل مع المصادر الأخرى ومنها: المعارض والمتاحف ، ومراكز البحوث والمساجد وغيرها .
3. الأنشطة: وتمثل كل ما يشترك فيه المتعلم من أنشطة موجهة تهدف إلى إكساب خبرات محددة مثل : الزيارات الميدانية والرحلات والمحاضرات والندوات وغيرها .
4. المواد التعليمية: و هي المواد التعليمية التي يتم تصميمها ؛ لتحقيق أهداف تعليمية ، ومنها: النماذج

والعينات والخرائط والمصورات والسبورات والأقراص المدمجة وغيرها .
أهدافها:
- تنمية قدرة المتعلم في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة .
- تنمية مهارات البحث والاكتشاف وحل المشكلات لدى المتعلمين .
- تزويد المتعلمين بمهارات تجعلهم قادرين على الاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات .
- إعطاء المعلمين فرصة للتنويع في أساليب التدريس .
- مساعدة المعلمين على تبادل الخبرات،والتعاون في تطوير المواد التعليمية .
- إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي من قبل المتعلمين .
- تلبية احتياجات الفروق الفردية بين المتعلمين .
- اكتشاف ميول واستعدادات وقدرات المتعلمين وتنميتها .
إجراءات تنفيذها:
يمكن توظيف مهارات الاتصال بمصادر التعلم في كافة استراتيجيات التدريس الأخرى ، بأساليب عديدة منها: تفعيل المكتبة المدرسية، ومركز مصادر التعلم ، وتكليف الطلاب بإعداد البحوث ، والاستفادة من الإمكانات التي يوفرها الحاسب الآلي بما يحويه من برمجيات عديدة ، واستخدام الشبكة العنكبوتية ، وتفعيل البريد الإلكتروني بين المعلم وطلابه . وللمعلم أن يضيف على هذه الأساليب أساليب أخرى يمكن أن تؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم .

سابعاً : مهارات التواصل:
مفهومها:
هي مجموعة من المهارات التي تساعد على تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى المعلمين ، ومن ثم توظيفها بما يخدم عملية التعلم لدى المتعلمين .
ويتضمن التواصل اللفظي أربع مهارات هي : الاستماع ، التحدث ، القراءة ،الكتابة . أما التواصل غير اللفظي ، فهو عبارة عن وسائط أخرى لإرسال الرسائل التواصلية ، ومنها الجسم والصوت والمكان ، وله نوعان :
.1الإشارة: بحركات الجسم ، وتعبيرات الوجه ، والعين ، وتلوين الصوت ، والصمت ، والحواس الأخرى.
.2دلالة الأشياء: المصنوعة كالمكان ، والجماليات كالألوان .
أهدافها:
- تقوية الروابط الاجتماعية (بالتعاطف -الاستماع -التعبير الملائم. (
- توسيع نطاق العلاقات مع الآخرين.
- معرفة الذات وحسن تقديرها .
- النجاح في الحياة المهنية.
- تحسين الصحة النفسية والجسمية.
- جعل الحياة أكثر متعة وأماناً .
إجراءات التنفيذ:
يمكن توظيف مهارات التواصل في كافة الاستراتيجيات الأخرى عن طريق توجيهات ، وأنشطة متنوعة منها :

- تدريب الطلاب على التواصل البصري عند مشاركاتهم.
- حث الطلاب على التركيز والانتباه ، وتدريبهم على الإنصات للآخرين.
- حث الطلاب على التحدث بحرية.
- استثارة الطلاب للمشاركة وإبداء الرأي ، وإتاحة الوقت الكافي لذلك.
- تدريب الطلاب على القراءة الصامتة والجاهرة.
- تنمية مهارة استنباط الأفكار لدى الطلاب.
- طرح أسئلة تقويمية تحفز الطلاب على القراءة الناقدة.
- تدريب الطلاب على التلخيص ، وكتابة الأفكار بحرية .
- متابعة الطلاب عند تطبيق أنشطة ؛ لتنمية مهارات التواصل اللفظي ، وتقديم التغذية الراجعة لهم.
- استخدام إشارات الجسم من موضحات وموجهات وغيرهما بفعالية.
- استخدام تعابير الوجه وتلوين الصوت بفعالية.

ثامناً : إستراتيجية خرائط المفاهيم:

مفهومها:

هي استراتيجية تدريسية فاعلة في تمثيل المعرفة عن طريق أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض بخطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط.

وتستخدم خرائط المفاهيم في تقديم معلومات جديدة ، واكتشاف العلاقات بين المفاهيم ، وتعميق الفهم ، وتلخيص المعلومات ، وتقويم الدرس.

أهدافها:

- تنظيم المعلومات في دماغ الطالب ؛ لسهولة استرجاعها.
- تبسيط المعلومات على شكل صور وكلمات.
- المساعدة على تذكر المعارف في شكل معين.
- ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم.
- تسهم في إيجاد علاقات بين المفاهيم.
- تنمية مهارات المتعلم في تنظيم المفاهيم وتطبيقها وترتيبها.
- تزويد المتعلمين بملخص تخطيطي مركز لما تعلموه.

إجراءات التنفيذ:

يمكن تصميم خريطة مفهوم بإتباع الخطوات التالية:

- اختيار موضوع وليكن هو المفهوم الرئيس.
- ترتيب أو تنظيم قائمة بالمفاهيم الأكثر عمومية وشمولاً إلى الأكثر تحديداً.
- تنظيم المفاهيم في شكل يبرز العلاقة بينها.
- ربط المفاهيم مع بعضها بخطوط ، وتوضيح نوعية العلاقة بينها بكلمات تعبر عنها.
- استخدام الألوان والصور قدر الإمكان.

تاسعاً : استراتيجية التفكير الناقد:

مفهومها:

هي إستراتيجية تدريسية تضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعة دون التزام بأي ترتيب معين ؛ للتحقق من الشيء ، أو الموضوع ، وتقويمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء ، أو التوصل إلى استنتاج أو تعميم ، أو قرار.
ويتضمن التفكير الناقد ثلاث مهارات أساسية هي:
- فحص الوقائع والمعطيات وتحليلها ومحاكمتها وتقويمها (أي إصدار حكم عليها)، ويرتبط بهذه المهارة مجموعة من المهارات الفرعية ، منها: اكتشاف المغالطات ، التمييز بين الحقائق والادعاءات ، تمييز البراهين من الادعاءات أو الحجج الغامضة ، تعرُّف الأسباب ذات العلاقة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط به ، تحديد مصداقية مصدر المعلومات ، تحديد دقة الخبر أو الرواية، تعرف الافتراضات غير الصريحة المتضمنة في النص ، تحري التحيز أو التحامل في الآراء ، تحديد درجة قوة البرهان.
- تقدير درجة صحة الاستنتاج.
- الحكم على صحة الاستدلال.
أهدافها:
- تنمية التفكير الناقد عند الطلاب من خلال فحص الوقائع والمعطيات وتحليلها ومحاكمتها وتقويمها.
- تدريب الطلاب على تقدير درجة صحة استنتاج معين في ضوء المعطيات التي انبثق منها.
- تنمية قدرة الطالب على إصدار الحكم حول صحة الاستدلال.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسة أنشطة تعليمية قائمة على الاستقصاء وحل المشكلات واتخاذ القرار والتجريب والتحليل والمقارنة.
- تعويد الطالب على الحرية في طرح وجهات النظر وتقبل آراء الآخرين.
- وضع الطالب في مواقف التحليل والنقد واكتشاف العلاقات وأوجه التشابه والاختلاف.
إجراءات التنفيذ:
- حدد مهارة أو مهارات التفكير الناقد التي تريد تنميتها أو معالجتها.
- صمم الخبرة التعليمية التي تخدم المهارة أو المهارات.
- ترجم الخبرة التعليمية إلى فرصة أو فرص تعليمية على شكل ورقة عمل.
- قدم ورقة العمل للطلاب.
- أتح الفرصة للطلاب لتنفيذ ورقة العمل من خلال العمل الجماعي.

عاشراً: إستراتيجية التفكير الإبداعي:
مفهومها:
هي استراتيجية تدريسية تضم مجموعة من المهارات ، منها : الطلاقة المرونة ، الأصالة ، الإفاضة ، الخيال ، الحساسية لحل المشكلات ، الأسئلة الذكية ، العصف الذهني ، وتستخدم للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار ، أو الأشياء التي تعتبر مسبقاً أنها غير مترابطة.

أهدافها:
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- تشجيع الطالب على التفكير بطريقة غير مألوفة.
- تشجيع الطالب على النظر في التفكير باعتباره مهارة يمكن التدرب عليها والعمل على تحسينها.

- دعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو الإبداع والتفكير الإبداعي.
- إكساب الطالب القدرة على الإحساس بالمشكلات وتقديم حلول لها بطرائق إبداعية .

إجراءات التنفيذ:

يتم تطبيق الاستراتيجية باستثمار مفردات المقرر لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين من خلال ما يلي:

- اختيار مهارات التفكير الإبداعي المناسبة للدرس.
- تقديم مجموعة من الأسئلة أو الأنشطة لتنمية هذه المهارات ، مع مراعاة ما يلي:
- تشجيع الطلاب على توليد أفكار جديدة.
- استثمار الأفكار المطروحة من قبل الطلاب.
- احترام خيال الطالب.
- تقبل آراء الطلاب وتعويدهم على احترام آراء الآخرين.
- توفير الجو النفسي المناسب بعيداً عن القلق والاضطراب.

أحد عشر : إستراتيجية الاستقصاء

مفهومها :

إستراتيجية تدريسية يتعامل فيها الطلاب مع خطوات المنهج العلمي المتكامل ، حيث يوضع الطالب في مواجهة إحدى المشكلات ، فيخطط ويبحث ويعمل بنفسه على حلها عن طريق توليد الفرضيات واختبارها .

وللاستقصاء ثلاث صور متنوعة ، هي :

- الاستقصاء الحر : يقوم فيه الطالب باختيار الطريقة والأسئلة والمواد والأدوات اللازمة ؛ للوصول إلى حل المشكلة التي تواجهه .
- الاستقصاء الموجه : يعمل المتعلم تحت إشراف المعلم وتوجيهه ، أو ضمن خطة بحثية أعدت مقدماً .
- الاستقصاء العادل : يمر بمراحل تبدأ بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعتين ، تتبنى كل مجموعة وجهة نظر مختلفة تجاه الموضوع أو القضية المطروحة في محتوى الدرس ، بالإضافة إلى مجموعة ثالثة تقوم مقام هيئة المحكمين .

أهدافها :

- مساعدة الطالب على بناء الهيكل الإدراكي ، والبناء العقلي الذي تنتظم فيه الحقائق .
- تنمية مهارات التفكير ، والعمل المستقل لدى المتعلمين ، والوصول إلى المعرفة بأنفسهم .
- تنمية مهارات (عمليات) العلم أثناء التعلم بالاستقصاء .
- تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين .
- ممارسة عملية البحث العلمي وفق الخطوات المنهجية المعروفة .
- إكساب المتعلم الثقة بالنفس والقدرة على إبداء الرأي ، وتقبل الرأي الآخر .

إجراءات تنفيذها :

- طرح المشكلة ومواجهة الطلاب بالموقف المحير .
- إدارة مناقشة مع الطلاب لتقويم المعلومات المتوفرة لديهم حول المشكلة، وذلك من خلال طرح

مجموعة من الأسئلة المتنوعة .
- قيام الطلاب بسلسلة من التجارب ، وجمع البيانات والمتطلبات اللازمة لحل المشكلة .
- قيام الطلاب بتنظيم البيانات التي جمعوها وتفسيرها ، مع رجوعهم إلى استراتيجيات حل المشكلة التي استخدموها أثناء الاستقصاء .
- كتابة تقرير خاص بعملية الاستقصاء .

التعلم المعتمد على الاستقصاء

المقصود بالتعلم المعتمد على الاستقصاء :

الاستقصاء شكل من أشكال التعلم الموجه ذاتيا LearningSelf – Directed والذى فيه يتحمل الطلاب مزيدا من المسئولية

ماالمسئوليات التى يتحملها الطلاب فى التعلم المعتمد على الاستقصاء؟

يتحمل الطلاب مزيدا من المسئولية عن طريق:
- تحديد ما الذي يحتاجون إلى تعلمه .
- التعرف على المصادر .
- استخدام المصادر .
- تقييم تقدمهم في التعلم .

أسباب تدريس الاستقصاء :
- تشجيع المتعلمين على أن يصبحوا موجهين ذاتيا Self—Directed
- تشجيع الطلاب لبناء مهارات البحث .

فيها الطلاب هم الذين يحددون احتياجاتهم التعليمية.

كيفية حدوث الاستقصاء :
- الاندهاش ، مما يشاهد أو يسمع .
- الشك .
- الرغبة في أن يجد تفسيرا لما يشاهده ، أو يسمعه .
- وضع الحلول الممكنة ، والفرضيات .
- التجريب واستبعاد الخطأ من الفرضيات .
- التفسير الصحيح للموقف المدهش .

مميزات الاستقصاء :
- المتعلم فيه هو محور العملية التعليمية التعلمية .
- ينمي لدى المتعلمين مهارات الاستقصاء (الاكتشاف) .
- يؤكد استمرارية التعلم الذاتي ، ودافعية المتعلم نحو التعلم .
- ينمي مفهوم الذات لدى المتعلم .
- يزيد نشاط المتعلم ، وحماسته تجاه عملية التعليم والتعلم .
- يؤكد الأهداف والغايات العامة لتدريس المواد الدراسية .
- يتيح للتلميذ مجالا للتفكير وإعمال الذهن .

- تؤكد على الأسئلة وطريقة صياغتها وليس الإجابة عنها .
- تعني هذه الطريقة بالأسئلة ذات الإجابات المتعددة .
- تنظر إلى عملية التعلم على أنها مستمرة .
- تجعل التلميذ يسلك سلوك العلماء .

دور المعلم في إستراتيجية الاستقصاء :
- تزويد التلاميذ بالأسئلة مفتوحة النهاية .
- تقبل الإجابات والتعليق عليها .
- يعطي التلاميذ وقتا كافيا للتفكير .
- إن يكون على دراية تامة بطبيعة تلاميذه .
- إعطاء التلاميذ فرصة للتخيل والتخمين .

خطوات التعلم بالاستقصاء:
- عرض موقف (أو أسئلة) يثير ذهن الطلبة .
- حث الطلبة على تكوين فرضيات تنجح في تفسير الموقف المثير
- مناقشة الفرضيات التي يقدمها الطلبة .
- حث الطلبة على تقديم فرضيات جديدة .
- اختبار صحة الافتراض .
- حث الطلبة على صياغة المفهوم الذي نتج من دورات الاستفسار السابقة ، أو صياغة التعميمات أو القوانين والنظريات الممكنة ذات العلاقة .
- إتاحة الفرصة للطلبة لنقل المفهوم أو التعميم المتوصل إليه لمواقف جديدة أخرى .

إجراءات تطبيق إستراتيجية الاستقصاء :
الذي على المعلم أن يفعله لكي يصل المتعلم إلى اكتشاف قاعدة عامة أو نظرية أو قانون :
- يحدد ما يريد أن يكتشفه المتعلم .
- يصمم موقفا تعليميا يمكن المتعلم من الاكتشاف .
- يوجه المعلم تلاميذه خطوة خطوة .
يجب على المعلم أن يعزز الاكتشاف بالتطبيقات المتنوعة .

ويمكن تلخيص الفرق بين إستراتيجيات التعلم التعليم فيما يلي :
إستراتيجيات التعلم: أفعال محددة يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر متعة وفاعلية، والتي تجعله متعلم ذاتيا وقادر على توظيف ما تعلمه في حالات جديدة.

- الإستراتيجية خطة تتضمن الأهداف والطرق والتقنيات والإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة، بينما الطريقة هي الإجراءات والكيفيات التي يقوم بها المعلم لنقل محتوى مادة التعلم إلى المتعلم.

- الإستراتيجية تتضمن كل مواقف العملية التعليمية من أهداف، وطرائق ووسائل تقنية، أو معينات، وتقويم نتائج العملية التعليمية، بينما الطريقة تتضمن خطوات منسقة مترابطة تتصل بطبيعة المادة وتعليمها
- الإستراتيجية تتضمن الطريقة والإجراءات وكل مايشكل عملية التدريس، بينما الطريقة لاتتضمن إلا مكونا من مكونات الإستراتيجية. 1

1الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ـ د. أحمد عوده ـ عمان .صـ 13

المبحث الثالث : معايير ربيكا أكسفورد لإستراتيجيات التعلم

لإستراتيجيات تعلم اللغة خطوات وطرق متعددة ومتنوعة يسلكها المتعلم ؛ ليتجاوز مشكلة في التعلم، وهذه الاستراتيجيات علي تنوعها تنظيم المهارات اللغوية الأربع، فمنها ما يختص بمهارة الاستماع، ومنها ما يختص بمهارة الكلام، ومنها ما يختص بمهارة القراءة، ومنها ما يختص بمهارة الكتابة . فما إستراتيجيات كل مهارة من المهارات الأربع؟ وهل كل مهارة تختص باستراتيجيات معينة لا تشترك معها غيرها؟ وكيف يتم تحديد هذه الإستراتيجيات المتنوعة؟ وعلي أي أساس يمكن أن تصنف؟ وعلي هذا السؤال الأخير هو سر تعدد تصنيفات إستراتيجيات تعلم اللغة، خاصة مع اعتقادنا بأن إستراتيجيات تعلم اللغة ما زالت نبتا طريا، ولم يزل العلماء يواصلون جهودهم ؛ بغية وضع حدود فاصلة لهذا النبت الجديد، وكما بدا هذا واضحا في محاولتهم لتعريف إستراتيجيات التعلم، فإنه يبدو أكثر وضوحا في اختلاف تصنيفاتهم لإستراتيجيات تعلم اللغة كما ستظهر لنا في التصنيفات التالية:

أولا : تصنيف أو ميلي وزملاؤه (1985م):

صنف أوملي إستراتيجيات التعلم إلي ثلاث فئات رئيسية:

(أ) إستراتيجيات ما وراء المجال المعرفي ، وتشتمل:

-التنظيم المسبق .

- الانتباه الموجه .

- الانتباه الانتقائي .

- إدارة الذات .

-التخطيط الوظيفي .

- المراقبة الذاتية.

- تأخير الإنتاج .

- التقويم الذاتي .

(ب) الإستراتيجية المعرفية، وتشتمل:

-التكرار.

- المرجعية.
- الترجمة.
- التجميع.
-كتابة الملاحظات.
- الاستنتاج.
- إعادة التجميع.
- التخيل.
- التمثيل السمعي.
- الكلمة الرئيسة .

(ج) الاستراتيجيات الانفاعلية (الوجدانية) الاجتماعية، وتشمل:

- التعاون.
- السؤال أو الاستضياح.

ثانيا : تصنيف دانسيرو (01985م):

صنف دانسيرو الإستراتيجيات إلي قسمين رئيسين :

- إستراتيجيات التعلم الأولية، وهي الإستراتيجيات التي تستخدم مع النص مباشرة، وتضمن الفهم، والاحتفاظ والاسترجاع، والاستخدام.
- إستراتيجيات التعلم الداعمة، وهي الاستراتيجيات التي يستخدما المتعلم للوصول إلي حالة مزاجية مناسبة للتعلم، والحفاظ عليها، وتتضمن استراتيجيات التخطيط والجدولة، بحيث يستخدم المتعلم استراتيجيات تحديد الأهداف العاجلة والآجلة لتعلم المهام، وجدولة الوقت، والتقويم، ومراقبة مدي التقدم الذي يحدث في تحقيق الأهداف مع الاهتمام بالعوامل التي تساعد المتعلم في الوصول إلي حالة نفسية ت} هله للتعلم مثل الأنشطة الترويجية الرياضية،أو أخذ راحة أثناء الدراسة، واستبعاد المشتتات وغير ذلك .

ثالثا : تصنيف بران (1985م):

صنف براون استراتيجيات تعلم اللغة إلي نمطين رئيسين:

- إستراتيجيات التعلم، وفيها يشير إلي مدخلات التي بواسطتها يتمكن المتعلم من تخزين المعلومات
- إستراتيجيات الاتصال، وفيها يشير إلي المخرجات التي يعبر بها المتعلم عن الخزينة اللغوية المتوفرة لديه.

رابعا تصنيف العبدان (1998م):

صنف العبدان استراتيجيات تعلم اللغة إلي ثلاثة أقسام:

- إستراتيجيات التعلم (المدخلات)، وهي كما قدمنا ، خطوات واعية يستعملها المتعلم لكي تعينه علي اكتساب المعلومات الجديدة وتخزينها والاحتفاظ بها واسترجاعها .
- استراتيجيات التواصل وهي خطط واعية يرسمعا المتعلم لكي يتغلب علي مشاكل في الاتصال، مثل التجنب والتعويض 0
- إستراتيجيات الإنتاج (المخرجات)، وهي التي تستخدم عندما يحاول المتعلم استعمال معرفته اللغوية في الاتصال، مثل الصيغ الجاهزة وتخطيط الخطاب

خامسا تصنيف دعدور (2002م):

صنف دعدور الاستراتيجيات إلي ثلاثة أقسام: فكان تصنيفه ثلاثيا وهو كما يلي :

(أ) إستراتيجيات التعلم، وهي عند دعدور تعني بالعمليات التالية:

- التركيز علي المعلومات الجيدة.
- تحليل المعلومات الجديدة
- تصنيف المعلومات
- تنظيم المعلومات وربط الجديد بالقديم
- حفظ المعلومات
- مراقبة الذات أثناء التفاعل مع المدخلات
- تقويم التعليم بعد الانتهاء من التفاعل مع المدخلات
- تشجيع الذات طوال عمليات التفاعل مع المدخلات
- القيام بالتغذية الراجعة بعد الانتهاء من التفاعل مع المدخلات .

(ب) إستراتيجيات الاتصال (أو التواصل) :

مثل :

- التخمين.
- الالتزام بنموذج معين.
- الفبركة.
- التعميم .
- التفصيل الزائد.
- التجنب.
- ترتيب الأفكار.
- كتابة المسودة .

- وضع الخطوط تحت الأفكار الرئيسية.

- طلب المساعدة.

- تبسيط اللغة.

- سد الفراغات .

(جـ) الإستراتيجيات فوق المعرفية، وتشمل :

- التخطيط والتنظيم للتعلم.

- مراقبة التعلم.

- تقويم التعليم .

سادسا تصنيف أكسفورد (1990م):

وهو أهم التصنيفات وأشهرها وأكثرها شمولية، حيث صنفت إستراتيجيات تعلم اللغة إلي مجموعتين رئيستين:

(أ) إستراتيجيات مباشرة وتضمن ثلاث مجموعات:

- استراتيجيات تذكرية.

- استراتيجيات تعويضية.

- استراتيجيات معرفية،

(ب) إستراتيجيات غير مباشرة، وتضم ثلاث مجموعات:

1- إستراتيجيات فوق معرفية.

2- إستراتيجيات وجدانية.

3- إستراتيجيات اجتماعية.

بالإضافة إلي تسع عشرة مجموعة فرعية تتضمن هذه الإستراتيجيات،

فاالإستراتيجيات التذكرية المباشرة تشتمل:

- عمل روابط ذهنية، مثل التصنيف في مجموعات، واستعمال الكلمات الجديدة في نصوص.
- استخدام الصور والأصوات، مثل استغلال الأصوات الموجودة بالذاكرة واستعمال كلمات مفتاحية.
- المراجعة الجيدة .
- القيام بأداء حركي، مثل تمثيل المعني باستعمال أساليب حركية .

والإستراتيجيات المعرفية المباشرة تشتمل:

- الممارسة، مثل التكرار والتدرب علي النظام الصوتي والكتابي والممارسة الطبيعية .

- استقبال وإرسال المعلومات، مثل المعرفة الخاطفة للفكرة واستعمال المصادر .
- التحليل والاستدلال، مثل الترجمة والاستنباط وتحليل المصطلحات .
- تنسيق المدخلات والمخرجات، مثل التخليص وتدوين الملاحظات والتركيز علي الأجزاء الهامة .

والإستراتيجيات التعويضية المباشرة تشتمل:

- التخمين الذكي، مثل استعمال التلميحات اللغوية وغير اللغوية .

- التغلب علي القصور في الكلام والكتابة، مثل طلب المساعدة، والارتداد للغة الأم، واختيار الموضوع، والتجنب الكلي، أو الجزئي للاتصال، واستعمال الوصف والمفردات .

أما إستراتيجيات فوق المعرفية غير المباشرة فتشمل:

- تركيز عملية التعلم، مثل تركيز الانتباه والاهتمام بالاستماع أكثر من الكلام .

- التنظيم والتخطيط للتعلم، مثل التنظيم وفهم عملية تعلم اللغة وتحديد الأهداف والبحث عن فرص للممارسة العلمية .

- تقويم التعلم، بالمراقبة الذاتية والتقويم الذاتي .

والاستراتيجيات الوجدانية غير المباشرة تتضمن:

- خفض مستوي القلق، مثل الاستفادة من الفكاهة والاسترخاء .

- تشجيع الذات، مثل ذكر العبارات التشجيعية والمخاطرة بحذر .

- تحديد المستوي الانفعالي، مثل مناقشة المشاعر مع شخص آخر وكتابة يوميات لتعلم اللغة .

والاستراتيجيات الاجتماعية غير المباشرة تضم :

- طرح الأسئلة مثل طلب التوضيح أو التصحيح .

- التعاون مع الآخرين، مثل التعامل مع الزملاء والتعامل مع ناطقين أكفاء للغة .

- التعاطف مع الآخرين، مثل الفهم الثقافي ومراعاة أفكار ومشاعر الآخرين .

إجراءات البحث :

وتشمل :

أولا : منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره مناسبا لطبيعة البحث، حيث تم بناء استبانة وجهت للطلاب المعنيين بالمشكلة تحوي كل المجلات المتعلقة بأسئلة البحث لتبين وجهة نظرهم، ومن ثم سيتم تحليل النتائج للتوصل لطبيعة هذه المشكلات، وتقديم التوصيات والمقترحات اللازمة.

وتتمثل خطوات المنهج الوصفي التحليلي فيما يأتي:

1- الشعور بالمشكلة وجمع بيانات ومعلومات تساعد على تحديدها.

2- تحديد المشكلة وصياغتها بشكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال.
3- وضع الإطار النظري (الافتراضات أو المسلمات).
4- اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة وأسلوب اختيارها.
5- اختيار أدوات البحث: مقابلة- اختبار- ملاحظة...الخ، ثم القيام بتقنين هذه الأدوات وحساب صدقها وثباتها.
6- جمع المعلومات بدقة وتنظيم.
7- الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.
8- تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات.

ثانيا::أدوات البحث :

استخدم الباحث الاستبانة بوصفها الأداة المناسبة لجمع المعلومات بمشكلة البحث، وقد صممت الاستبانة في صورتها الأولية محتوية على ثلاثة محاور، هي بالترتيب:

1. محور أدوار الإستراتيجيات التي يتبعها الطلاب الناطقون باللغة الإنجليزية
2. محور الصعوبات التي تقابل الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية
3. بناء منهج خاص للطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية .

وقد حوى كل محور على عدة بنود ، ووزعت درجات الاستجابة بناء على السلم الخماسي لـ (ليكرت)، لتكون على النحو التالي:

- للتأكد من الصدق الخارجي للاستبانة تم توزيعها على مجموعة من المحكمين من مختلف التخصصات من حملة درجة الدكتوراه، وقد أوصوا بإجراء بعض، التعديلات وتم تعديلها وفقا لما رأوه.

وعلى ضوء ملاحظات المحكمين قام الباحث بتصميم الاستبانة في صورتها النهائية ـ ومن ثم قام بتوزيعها على المفحوصين.

ثالثا : مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب المستوى الثالث و الرابع بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، وهو مجتمع يشمل عدد كبير من الطلاب من مختلف الجنسيات يتوزعون بين القارات الست وينتمون إلى ثقافات مختلفة. وقد بلغ عددهم (348) طالبا، توزعوا بين (12) اثني عشر فصلا ، بواقع (28) ثمانية وعشرين طالبا في الفصل الواحد.

رابعا : عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة في عينة مختارة من طلاب المستوى الثالث والرابع ممن يستخدمون اللغة الإنجليزية بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية. وقد تم حساب العينة المختارة عن طريق الاختيار وبلغ أفراد العينة (100) مفحوصاً بنسبة 34% من مجموع أفراد العينة.

خامسا : إجراءات فحص استجابات العينة:

قام الباحث بتوزيع الاستبانات على أفراد العينة المختارة على النحو التالي:

- جمع أفراد العينة في مكان واحد.
- الاستعانة ببعض الزملاء من أعضاء هيئة التدريس في توزيع الاستبانات وشرح الإجراءات الخاصة بها، والرد على أسئلة المفحوصين.
- تم توزيع الاستبانات الـ (100) على أفراد العينة، استبعدت منها (40) استبانة لعدم استيفائها للشروط وعدم صلاحيتها للقياس والتحليل.

سادسا : تحليل نتائج الدراسة :

بعد قيام الباحث بجمع الاستبانات التي وزعت على الطلاب ملاحظة ما يلي :

1- إجمالي عدد الطلاب : (348) طالبا
2- عدد الاستبانات التي وزعت : 100 استبانة بنسبة 34%
   1- عدد الاستبانات المجاب عنها : 60 استبانة بنسبة 60 % من مجموع العينة
   2- عدد الاستبانات التي لم يجب عنها 40 استبانة بنسبة 40% من مجموع العينة

والنقاط التالية توضح النسبة المئوية للتقديرات الواردة في كل مكون معايير التقدير

1. إذا كانت قيمة المتوسط الوزني 90 % فأكثر فالتقدير عال بدرجة شديدة
2. إذا كانت قيمة المتوسط الوزني 80 % فأقل من 90% عال جدا
3. إذا كانت قيمة المتوسط الوزني 70% فأقل من 80% فالتقدير عال
4. إذا كانت قيمة المتوسط الوزني 60 % فأقل من 70 % فالتقدير متوسط
5. إذا كانت قيمة المتوسط الوزني أقل من 60 % فالتقدير مقبول

سابعا : نتائج البحث من خلال الإجابة عن المحاور :

شكل (1)

المحور الأول : أدوار الإستراتيجيات التي يتبعها الطلاب الناطقون باللغة الإنجليزية.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الوزني
1	استثمر معرفتي بأصوات اللغة الإنجليزية في تعلم أصوات اللغة العربية.	%25	%21	%28	%10	%7	%16.25
2	أقابل بين الأصوات العربية الموجودة في اللغة الإنجليزية ليتيسر لي نطقها.	%28	%21	%21	%7	%14	%16.07
3	أتعرف على الأصوات العربية	%21	%35	%10	%10	%7	%15.53

	التي لا توجد في اللغة الإنجليزية ثم أقوم بالتركيز على تعلمها.						
4	أحاول الاستفادة من مهارتي في رسم حروف اللغة الإنجليزية في رسم الحروف العربية.	%10	%17	%25	%25	%7	%12.85
5	أفيد من التشابه والاختلاف في الكتابة بين اللغة العربية ولغتي الإنجليزية في تعلم الكتابة العربية.	%17	%17	%17	%17	%17	%13.39
6	استغل معرفة الأساتذة باللغة الإنجليزية لفهم الكلمات الصعبة.	%39	%35	%21	%7	%7	%21.25
7	أجد تشابها في نطق أصوات بعض مفردات اللغتين الإنجليزية والعربية يساعدني في سرعة التعلم.	%10	%35	%14	%14	%14	%14.10
8	أجد تشابها في معاني بعض مفردات اللغتين الإنجليزية والعربية ذات التركيب الصوتي المتشابه يساعدني في سرعة التعلم. سكر/فردوس/ صراط/	%21	%10	%21	%25	%7	%13.57

9	لا أجد فروقا بين تعلم اللغة العربية والإنجليزية	%14	%3	%17	%35	%25	%11.78
م	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط النسبي
10	إجادتي للغة الإنجليزية تساعدني في تعلم اللغة العربية	%42	%25	%17	%3	%7	%19.10
11	استخدم معرفتي بالجملة الفعلية في اللغة الإنجليزية لتعلم الجملة الفعلية في اللغة العربية	%25	%17	%17	%25	%10	%15.53
12	التشابه بين الجملتين الفعليتين في الإنجليزية والعربية على مستوى الأزمنة - ماضي /مضارع/ مضارع مستمر/ ومستقبل، ييسر على التعلم.	%21	%25	%39	%17	%3	%18.21
13	أفيد من لغتي الإنجليزية في تعرف النعت.	%25	%32	%14	%10	%14	%16.60
14	أفيد من لغتي الإنجليزية في تعرف المضاف والمضاف إليه في الجملة العربية.	%14	%39	%21	%10	%7	%16.07
15	أفيد من معرفتي للتركيب الاسمي في اللغة الإنجليزية لتعرف الجملة	%28	%28	%28	%10	%10	%19.28

	الخبرية في اللغة العربية.						
16	أفيد من أساليب الاشتقاق في اللغة الإنجليزية لتعرف طريقة الاشتقاق في اللغة العربية/	%10	%32	%25	%17	%7	%15
17	أزاوج بين الإنجليزية والعربية لتوصيل أفكاري للآخرين.	%21	%25	%32	%10	%7	%16.60
18	إجادتي لمهارات اللغة الإنجليزية تساعدني في تعلم لغة ثانية.	%39	%25	%17	%3	%3	%18.03
19	أفيد من لغتي الإنجليزية في الاستعانة بمصادر التعلم الإلكترونية لفهم ما يصعب علي في اللغة العربية.	%5	%39	%3	%7	%3	%21.78
20	أفيد من التشابه والاختلاف بين اللغتين الإنجليزية والعربية على مستوى الإفراد والجمع في تعلم قواعد اللغة العربية في هذا الجانب.	%32	%14	%35	%10	%3	%17.05
النسبة العامة للمحور :			16.40 %				

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يمكن القول بأن أسئلة المعيار وعباراته: **مدى الاختلاف بين اللغتين العربية والإنجليزية** يتضح ما يلي :

- نص العبارةالأولى :**أستثمر معرفتي بأصوات اللغة الإنجليزية في تعلم أصوات اللغة العربية ،** فقد أجاب عنها جميع طلاب العينة ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 74% وكان المتوسط الوزني بنسبة 16.25% ، فهناك فرق بين أصوات اللغتين .

- نص العبارةالثانية : **أقابل بين الأصوات العربية الموجودة في اللغة الإنجليزية ليتيسر لي نطقها** ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :70% وكان المتوسط الوزني بنسبة 16.07% ، وهذا يعني أن المقابلة غير مفعلة .
- نص العبارةالثالثة : **أتعرف على الأصوات العربية التي لا توجد في اللغة الإنجليزية ثم أقوم بالتركيز على تعلمها**.، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :66% ، وكان المتوسط الوزني 15.53% وهذا يعني أن الأصوات مختلفة
- نص العبارةالرابعة : **أحاول الاستفادة من مهارتي في رسم حروف اللغة الإنجليزية في رسم الحروف العربية** ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :52% ، والمتوسط الوزني 12.85%،.فالحروف في اللغتين تختلف من حيث الرسم
- نص العبارةالخامسة : **أفيد من التشابه والاختلاف في الكتابة بين اللغة العربية ولغتي الإنجليزية في تعلم الكتابة العربية** ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :51% ، وكان المتوسط الوزني 13.39% ، نجد التشابه بسيطا
- نص العبارةالسادسة : **أستغل معرفة الأساتذة باللغة الإنجليزية لفهم الكلمات الصعبة** ، ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :79% وكان المتوسط الوزني 21.25%. شرح بعض المعاني باللغة الإنجليزية
- نص العبارةالسابعة : **أجد تشابها في نطق أصوات بعض مفردات اللغتين الإنجليزية والعربية يساعدني في سرعة التعلم**. لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 59% وكان المتوسط الوزني 14.10% .فالتشابه بسيط
- نص العبارةالثامنة : **أجد تشابها في معاني بعض مفردات اللغتين الإنجليزية والعربية ذات التركيب الصوتي المتشابه يساعدني في سرعة التعلم**. **سكر/فردوس/ صراط/**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :52، وكان المتوسط الوزني 13.57%وهي نسبة متوسطة هناك كلمات قليلة
- نص العبارةالتاسعة : **لا أجد فروقا بين تعلم اللغة العربية والإنجليزية** ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : و34% ، وكان المتوسط الوزني 11.78%.، الفروق واضحة بين اللغتين
- نص العبارةالعاشرة : **إجادتي للغة الإنجليزية تساعدني في تعلم اللغة العربية** ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 82% ، وكان المتوسط الوزني 19.10%.قد تجدي إجادة اللغة الإنجليزية في تعلم اللغة العربية في بعض الأحيان .
- نص العبارةالحادية عشرة : **أستخدم معرفتي بالجملة الفعلية في اللغة الإنجليزية لتعلم الجملة الفعلية في اللغة العربية** ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 59% ، وكان المتوسط الوزني 15.53% تختلف اللغة الإنجليزية عن العربية في تركيب الجملة الفعلية
- نص العبارةالثانية عشرة : **التشابه بين الجملتين الفعليتين في الإنجليزية والعربية على مستوى الأزمنة ـ ماضي /مضارع/ مضارع مستمر/ ومستقبل، ييسر على التعلم**. ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 85% ، وكان المتوسط الوزني 18.21% التشابه قد يفيد أحيانا .
- نص العبارةالثالثة عشر : **أفيد من لغتي الإنجليزية في تعرف النعت**. ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 71% ، وكان المتوسط الوزني 16.60% هناك فرق بين تركيب النعت في الجملتين .

- نص العبارةالرابعة عشر : **أفيد من لغتي الإنجليزية في تعرف المضاف والمضاف إليه في الجملة العربية**. ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :74% ، و وكان المتوسط الوزني16.07% هناك فرق بين تركيب المضاف والمضاف إليه في اللغتين .
- نص العبارةالخامسة عشر: **أفيد من معرفتي للتركيب الاسمي في اللغة الإنجليزية لتعرف الجملة الخبرية في اللغة العربية**. ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :84%،وكان المتوسط الوزني 19.28% التركيب الاسمي متشابه في بعض الأحيان وخاصة الضمائر
- نص العبارةالسادسة عشر: **أفيد من أساليب الاشتقاق في اللغة الإنجليزية لتعرف طريقة الاشتقاق في اللغة العربية** ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 77% ، وكان المتوسط الوزني 15% الاشتقاق مختلف في اللغتين
- نص العبارةالسابعة عشر : **أزاوج بين الإنجليزية والعربية لتوصيل أفكاري للآخرين**. ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :78% ، وكان المتوسط الوزني 16.60% استخدام اللغتين في الحديث قد يفيد أحيانا
- نص العبارةالثامنة عشر : **إجادتي لمهارات اللغة الإنجليزية تساعدني في تعلم لغة ثانية**.، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :81% ، وكان المتوسط الوزني 18.03% ، المهرة في تعلم اللغات مهمة .
- نص العبارةالتاسعة عشر: **أفيد من لغتي الإنجليزية في الاستعانة بمصادر التعلم الإلكترونية لفهم ما يصعب علي في اللغة العربية**. لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 47% ، وكان المتوسط الوزني 21.78% معرفة اللغة الإنجليزية مفيدة في الوصول إلى المصادر وخاصة الحديثة منها
- نص العبارةالعشرين : **أفيد من التشابه والاختلاف بين اللغتين الإنجليزية والعربية على مستوى الإفراد والجمع في تعلم قواعد اللغة العربية في هذا الجانب**.، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 81% ، وكان المتوسط الوزني17.05% الاختلاف واضح بين اللغتين من حيث القواعد.
-

شكل (2)

- **المحور الثاني : الصعوبات التي تقابل الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية.**

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	النسبة %
1	أجد صعوبة في تعلم أصوات اللغة العربية عامة .	%17	%21	%17	%17	%21	%12.32
2	أجد صعوبة فقط في تعلم أصوات اللغة العربية التي لا توجد في لغتي.	%17	%21	%17	%17	%17	%14.10

3	أجد صعوبة في الكتابة من اليمين لليسار.	%10	%17	%10	%21	%32	%11.60
4	أجد صعوبة في رسم الحروف العربية.	%10	%14	%17	%17	%32	%11.60
5	أجد صعوبة في كتابة الكلمات العربية.	%17	%21	%14	%10	%32	%13.57
6	أجد صعوبة في تعرف ما ينطق ولا يكتب بالعربية.	%14	%21	%25	%21	%14	%14.46
7	أجد صعوبة في تعرف ما يكتب ولا ينطق بالعربية.	%17	%17	%17	%17	%17	%17.85
8	أجد صعوبة في التفريق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية	%14	%10	%21	%17	%32	%12.32
9	أجد صعوبة في الاشتقاق من المصادر العربية.	%28	%21	%21	%14	%10	%16.60
10	أجد صعوبة في تعرف صيغ الماضي والمضارع والأمر في اللغة العربية.	%28	%7	%14	%21	%25	%14.10
11	أجد صعوبة في تعرف صيغ المثنى والجمع في اللغة العربية.	%21	%17	%14	%17	%21	%13.92
12	يصعب علي التفريق بين النعت والحال والتمييز.	%25	%35	%10	%10	%0.14	%16.78
13	أجد صعوبة في معرفة جمع التكسير للمفردات العربية.	%28	%17	%17	%21	%10	%16.07

14	أجد صعوبة في تعرف الأسماء الممنوعة من الصرف.	%25	%21	%17	%14	%14	%15.35
15	أجد صعوبة في تعرف الحالة الإعرابية للكلمة داخل الجملة.	%28	%28	%14	%17	%7	%17.14
16	لا أستطيع استخدام علامات الإعراب بصورة جيدة.	%17	%21	%25	%25	%3	%10.17
17	لا أفرق بين همزتي الوصل والقطع.	%25	%10	%17	%25	%17	%14.46
18	لا أفرق بين النكرة والمعرفة.	%7	%3	%21	%28	%35	%10.35
19	لا أستطيع تعريف النكرات.	%10	%7	%28	%21	%28	%11.96
20	هناك صعوبات كثيرة في اللغة العربية لا أجد لها حلا في لغتي الإنجليزية.	%17	%32	%28	%10	%7	%16.60
النسبة العامة للمحور :		14.11 %					

- وبالنظر إلى النتائج الجدول السابق يمكن القول بأن أسئلة المعيار وعباراته: **مدى الصعوبات التي تقابل الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية** ، يتضح ما يأتي :
- نص العبارةالأولى: **أجد صعوبة في تعلم أصوات اللغة العربية عامة** ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 55% ، وكان المتوسط الوزني بنسبة 12.32%، فهناك صعوبة واضحة .
- نص العبارةالثانية : **أجد صعوبة فقط في تعلم أصوات اللغة العربية التي لا توجد في لغتي.** ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :55% ، وكان المتوسط الوزني بنسبة 14.10%، لأن هناك أصواتا متقاربة ن لكن طريقة الأداء مختلفة .
- نص العبارةالثالثة :**أجد صعوبة في الكتابة من اليمين لليسار.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :37% ، وكان المتوسط الوزني 11.60% ، وهذا يعني أن الطالب قد تعود فأصبحت الكتابة ميسرة إلى حد ما .
- نص العبارةالرابعة : **أجد صعوبة في رسم الحروف العربية.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 41% ، وكان المتوسط الوزني 11.60%فالحروف في اللغتين تختلف من حيث الرسم
- نص العبارةالخامسة : **أجد صعوبة في كتابة الكلمات العربية.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 52% ، كان المتوسط الوزني 13.57% ، تتلاشى الصعوبة بالممارسة .

- نص العبارةالسادسة **: أجد صعوبة في تعرف ما ينطق ولا يكتب بالعربية.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 57%، وكان المتوسط الوزني 14.46% ، مازالت الحروف تمثل مشكلة في تعلمها .
- نص العبارةالسابعة : **أجد صعوبة في تعرف ما يكتب ولا ينطق بالعربية.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :51% ، وكان المتوسط الوزني 17.85%. مازالت الحروف الساكنة تمثل مشكلة في تعلمها
- نص العبارةالثامنة : **أجد صعوبة في التفريق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية** ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 45% ، وكان المتوسط الوزني 12.32%وهي لاختلاف الجملتين في اللغتين .
- نص العبارةالتاسعة : **أجد صعوبة في الاشتقاق من المصادر العربية.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 70%، وكان المتوسط الوزني 16.60%الفروق واضحة بين اللغتين .
- نص العبارةالعاشرة : **أجد صعوبة في تعرف صيغ الماضي والمضارع والأمر في اللغة العربية.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :49% ، وكان المتوسط الوزني 14.10% فالصيغ مختلفة بين اللغتين .
- نص العبارةالحادية عشرة : **أجد صعوبة في تعرف صيغ المثنى والجمع في اللغة العربية.** ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :52% ،كان المتوسط الوزني 13.92%تختلف اللغة الإنجليزية عن العربية في العدد .
- نص العبارةالثانية عشرة : **يصعب علي التفريق بين النعت والحال والتمييز.** لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :70%، وكان المتوسط الوزني 16.78% ، لأن معناهما قد يتداخل عند الطلاب .
- نص العبارةالثالثة عشر : **أجد صعوبة في معرفة جمع التكسير للمفردات العربية.** ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 62% ، وكان المتوسط الوزني 16.07%هناك فرق بين الجمع في اللغتين .
- نص العبارةالرابعة عشر : **أجد صعوبة في تعرف الأسماء الممنوعة من الصرف.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 63% ، وكان المتوسط الوزني15.35% هذا ما تختص به العربية فهو مختلف اختلافا تاما عن الإنجليزية .
- نص العبارةالخامسة عشر: **أجد صعوبة في تعرف الحالة الإعرابية للكلمة داخل الجملة.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :70%، وكان المتوسط الوزني 17.14%، لأن اللغة العربية لغة إعراب فهي تختلف عن الإنجليزية
- نص العبارةالسادسة عشر: **لا أستطيع استخدام علامات الإعراب بصورة جيدة،** لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :63% ، وكان المتوسط الوزني 10.17% ، لأن العلامات موجودة في اللغة العربية فقط .
- نص العبارةالسابعة عشر : **لا أفرق بين همزتي الوصل والقطع.** ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 52% ، وكان المتوسط الوزني 14.46% ، اللغة العربية لا تبدأ بساكن ، بينما يجوز ذلك في الإنجليزية .

- نص العبارةالثامنة عشر : **لا أفرق بين النكرة والمعرفة**. ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 31%، وكان المتوسط الوزني 10.35%، المعرفة والنكرة مختلفتان في اللغتين . .
- نص العبارةالتاسعة عشر: **لا أستطيع تعريف النكرات**. ، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 45%، وكان المتوسط الوزني 11.96% لأن أداة التعريف والتنكير مختلفة .
- نص العبارةالعشرين : **هناك صعوبات كثيرة في اللغة العربية لا أجد لها حلا في لغتي الإنجليزية**.، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :77%، وكان المتوسط الوزني16.60%الاختلاف واضح بين اللغتين من حيث القواعد وغيرها .

شكل (3)

المحور الثالث : بناء منهج خاص للطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	النسبة %
1	يجب وجود منهج خاص يقدم الأصوات العربية التي لا توجد في الإنجليزية.	%46	%21	%17	%10	%7	%20
2	يجب وجود منهج خاص يعالج المشكلات التي تقابل الناطقين بالإنجليزية في أصوات العربية.	%39	%28	%21	%7	%7	%19.82
3	يجب وجود ساعات خاصة للتدرب على الرسم العربي للكلمات والجمل.	%42	%25	%7	%17	%3	%18.75
4	يجب أن يتضمن المنهج الخاص للناطقين بالإنجليزية تدريبات مكثفة على تعرف الأصوات التي تنطق ولا تكتب.	%28	%35	%17	%14	%3	%18.57
5	يجب أن يتضمن المنهج الخاص للناطقين بالإنجليزية تدريبات وتمارين مكثفة على تعرف الأصوات التي تكتب و لا تنطق.	%25	%25	%28	%10	%3	%16.78
6	يجب أن يبنى منهج خاص قائم على الفروق في البنى الصرفية بين اللغتين العربية	%28	%25	%25	%7	%3	%16.78

	والإنجليزية.						
7	يجب أن ندرس القواعد القياسية في اللغة العربية ، مثل : المثنى و جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير.	%46	%28	%17	%3	%7	%20.71
8	يجب أن يتضمن المنهج الخاص تدريبات مكثفة على الاشتقاق.	%28	%32	%21	%7	%0.03	%17.67
9	يجب أن يصمم قاموس خاص للناطقين بالإنجليزية قائم على المفردات المتشابهة في النطق والمعنى في الإنجليزية والعربية. مثل: سكر/ فردوس/ صراط.	%39	%17	%17	%10	%10	%17.67
10	يجب أن تكون هناك تدريبات وتمارين للناطقين بالإنجليزية على درس الجملة الفعلية قائمة على دراسة أحوال الفعل في الإنجليزية والعربية.	%35	%14	%17	%14	%10	%16.42
11	يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة عن المثنى في اللغة العربية لعدم معرفتنا به في اللغة الإنجليزية.	%35	%25	%10	%21	%3	%17.85
12	يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة في تعرف أسماء الموصول والإشارة قائمة على أوجه التشابه والاختلاف بينهم في اللغتين الإنجليزية والعربية.	%28	%21	%32	%10	%7	%17.67
13	يجب أن تكون هناك	%32	%25	%14	%17	%7	%17.32

	تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف النعت.						
14	يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف الحال.	%39	%32	%14	%10	%7	%19.82
15	يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف كيفية تعريف النكرات.	%21	%28	%17	%25	%3	%16.42
16	يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف أحوال الجملة الخبرية.	%32	%21	%32	%10	%10	%17.75
17	يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة للتعريف باركان الجملة الفعلية.	%28	%17	%35	%10	%7	%17.32
18	يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة للتعريف بالمفاعيل: المفعول المطلق/ المفعول لأجله/ المفعول معه وغيرهم.	%46	%21	%21	%3	%10	%20
19	يجب أن تكون هناك أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف الفرق بين الجملة في الإنجليزية والجملة في العربية.	%28	%25	%21	%14	%7	%17.14

النسبة العامة للمحور : 18.12 %

ومما يلاحظ من الجدول السابق الذي يشمل المحور الثالث : وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يمكن القول بأن أسئلة المعيار وعباراته : **مدى الصعوبات التي تقابل الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية** فقد جاءت النسبة العامة للمحور : 18.12 % وأظهرت النتائج الفرعية على النحو التالي :

- نص العبارةالأولى : **يجب وجود منهج خاص يقدم الأصوات العربية التي لا توجد في الإنجليزية**. فقد جاءت النسبة كبيرة إذا احتسبنا الموافق نجدها تصل إلى 73% . وكان المتوسط الوزني لها : 16.25% . فالحاجة إلى منهج للأصوات العربية حاجة ماسة .
- نص العبارةالثانية: **يجب وجود منهج خاص يعالج المشكلات التي تقابل الناطقين بالإنجليزية في أصوات العربية**. فقد جاءت النسبة كبيرة إذا احتسبنا الموافق نجدها تصل إلى 88% . وكان المتوسط الوزني لها : 19.82% ، لأن الحاجة إلى منهج يعالج المشكلات الصوتية .
- نص العبارةالثالثة : **يجب وجود ساعات خاصة للتدرب على الرسم العربي للكلمات والجمل.،** لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : و74% ، كان المتوسط الوزني لها : 18.75%، فالتدريب على الحروف العربية أمر مهم .
- نص العبارةالرابعة : **يجب أن يتضمن المنهج الخاص للناطقين بالإنجليزية تدريبات مكثفة على تعرف الأصوات التي تنطق ولا تكتب ،** لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :80% وكان المتوسط الوزني لها : 18.57% ، يظهر حاجة الطلاب إلى التدريبات المكثفة .
- نص العبارةالخامسة : **يجب أن يتضمن المنهج الخاص للناطقين بالإنجليزية تدريبات وتمارين مكثفة على تعرف الأصوات التي تكتب و لا تنطق ،** لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 78% وكان المتوسط الوزني لها : 16.78%
- نص العبارةالسادسة : **يجب أن يبنى منهج خاص قائم على الفروق في البنى الصرفية بين اللغتين العربية والإنجليزية.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : و78% ، وكان المتوسط الوزني لها : 16.78% يحتاج الطلاب منهجا يوضح الفروق غي البنى الصرفية .
- نص العبارةالسابعة : **يجب أن ندرس القواعد القياسية في اللغة العربية ، مثل : المثنى و جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :91% ، وكان المتوسط الوزني لها : 20.71% ، حاجة الطلاب الملحة إلى تدريس القواعد القياسية .
- نص العبارةالثامنة : **يجب أن يتضمن المنهج الخاص تدريبات مكثفة على الاشتقاق.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 81% ، وهي نسبة كبيرة ، وكان المتوسط الوزني لها : 17.67% ، لأن دراسة الاشتقاق أمر مهم بالنسبة لهم .
- نص العبارةالتاسعة : **يجب أن يصمم قاموس خاص للناطقين بالإنجليزية قائم على المفردات المتشابهة في النطق والمعنى في الإنجليزية والعربية. مثل: سكر/ فردوس/ صراط.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 73% ، وكان المتوسط الوزني لها : 17.67% ، فالطلاب يحتاجون للقاموس .

- نص العبارةالعاشرة : **يجب أن تكون هناك تدريبات وتمارين للناطقين بالإنجليزية على درس الجملة الفعلية قائمة على دراسة أحوال الفعل في الإنجليزية والعربية.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : 56% ، وكان المتوسط الوزني لها : 16.42% ، لأن تدريس الجملى الفعلية في اللغة العربية أمر مهم .
- نص العبارةالحادية عشرة : **يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة عن المثنى في اللغة العربية لعدم معرفتنا به في اللغة الإنجليزية.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت : .67% ، وكان المتوسط الوزني لها : 17.85%
- نص العبارةالثانية عشرة : **يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة في تعرف أسماء الموصول والإشارة قائمة على أوجه التشابه والاختلاف بينهم في اللغتين الإنجليزية والعربية.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :81% ، وكان المتوسط الوزني لها : 17.67% ، فالتدريبات مهمة في التعرف على اسم الموصول وكان المتوسط الوزني لها :
- نص العبارةالثالثة عشر : **يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف النعت.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :71% ، وكان المتوسط الوزني لها : 17.32% ، وهذا يظهر أهمية التدريبات الخاصة بالنعت .
- نص العبارةالرابعة عشر : **يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف الحال.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :85% ، وكان المتوسط الوزني: 19.82% ، فمعظم الطلاب يجمعون على أهمية التدريبات .
- نص العبارةالخامسة عشر : **يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف كيفية تعريف النكرات.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :66%، وكان المتوسط الوزني: 16.42% ،
- نص العبارةالسادسة عشر : **يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف أحوال الجملة الخبرية.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :85% ، وكان المتوسط الوزني: 17.75% ، فالجملة العربية تحتاج لتدريبات .
- نص العبارة السابعة عشر : **يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة للتعريف باركان الجملة الفعلية.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :80% ، وكان المتوسط الوزني: 17.32% ، فالحاجة إلى التدريبات التطبيقية ملحة .
- نص العبارةالثامنة عشر : **يجب أن تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة للتعريف بالمفاعيل: المفعول المطلق/ المفعول لأجله/ المفعول معه وغيرها.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :88% ، وكان المتوسط الوزني: 20% ، فالتدريبات مهمة جدا .
- نص العبارةالثانية التاسعة عشر : **يجب أن تكون هناك أن تكون هناك تدريبات ، للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف الفرق بين الجملة في الإنجليزية والجملة في العربية.**، لوحظ أن نسبة الموافقين بلغت :74% ، وكان المتوسط الوزني: 17.14% ، وهذا يعني أن الحاجة ملحة لوجود تمارين مكثفة .

ملخص نتائج الدراسة:

بعد تحليل الاستبانة والجداول المرفقة يتضح أن إستراتيجيات التعلم لدى الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تتمثل في الصعوبات الآتية :

- هناك صعوبة في تعلم أصوات اللغة العربية عامة .
- هناك صعوبة فقط في تعلم أصوات اللغة العربية التي لا توجد في لغتهم .
- هناك صعوبة في الكتابة من اليمين لليسار .
- هناك صعوبة في رسم الحروف العربية.،
- هناك صعوبة في كتابة الكلمات العربية
- هناك صعوبة في تعرف ما ينطق ولا يكتب بالعربية.
- هناك صعوبة في تعرف ما يكتب ولا ينطق بالعربية .
- هناك صعوبة في التفريق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية .
- هناك صعوبة في الاشتقاق من المصادر العربية.
- هناك صعوبة في تعرف صيغ الماضي والمضارع والأمر في اللغة العربية .
- هناك صعوبة في تعرف صيغ المثنى والجمع في اللغة العربية.
- هناك صعوبة في التفريق بين النعت والحال والتمييز.
- هناك صعوبة في معرفة جمع التكسير للمفردات العربية.
- هناك صعوبة في تعرف الأسماء الممنوعة من الصرف .
- هناك صعوبة في تعرف الحالة الإعرابية للكلمة داخل الجملة .
- هناك صعوبة في استخدام علامات الإعراب.
- هناك صعوبة في التفريق بين همزتي الوصل والقطع.
- هناك صعوبة في التفريق بين النكرة والمعرفة.

التوصيات :

على ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث القيام بالآتي:

- إعداد منهج خاص يقدم الأصوات العربية التي لا توجد في الإنجليزية.
- إعداد منهج خاص يعالج المشكلات التي تقابل الناطقين بالإنجليزية في أصوات العربية
- إعداد ساعات خاصة للتدرب على الرسم العربي للكلمات والجمل.
- احتواء المنهج الخاص للناطقين بالإنجليزية على تدريبات مكثفة على تعرف الأصوات التي تنطق ولا تكتب
- احتواء المنهج الخاص للناطقين بالإنجليزية على تدريبات وتمارين مكثفة على تعرف الأصوات التي تكتب و لا تنطق
- بناء منهج خاص قائم على الفروق في البنى الصرفية بين اللغتين العربية والإنجليزية.

- دراسة القواعد القياسية في اللغة العربية ، مثل : المثنى و جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير.
- احتواء المنهج الخاص تدريبات مكثفة على الاشتقاق.
- تصميم قاموس خاص للناطقين بالإنجليزية قائم على المفردات المتشابهة في النطق والمعنى في الإنجليزية والعربية. مثل: سكر/ فردوس/ صراط.
- إعداد تدريبات وتمارين للناطقين بالإنجليزية على درس الجملة الفعلية قائمة على دراسة أحوال الفعل في الإنجليزية والعربية.
- إعداد تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة عن المثنى في اللغة العربية أن - - تكون هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة في تعرف أسماء الموصول
- إعداد هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف النعت.
- إعداد هناك تدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف الحال.
- إعدادتدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف كيفية تعريف النكرات.
- إعدادتدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف أحوال الجملة الخبرية.
- إعدادتدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة للتعريف باركان الجملة الفعلية.
- إعدادتدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة للتعريف بالمفاعيل: المفعول المطلق/ المفعول لأجله/ المفعول معه وغيرهم.
- إعدادتدريبات للناطقين بالإنجليزية وتمارين مكثفة لتعرف الفرق بين الجملة في الإنجليزية والجملة في العربية.

المقترحات :

يقترح الباحث ما يلي :

1- القيام ببحوث في مجال إستراتيجيات التعلم لدى الطلاب الناطقين بغير العربية .
2- القيام ببحوث في مجال المناهج التي تخدم إستراتيجيات التعلم لدى الطلاب الناطقين بغير العربية .
3- إقامة دورات خاصة بإستراتيجيات التعلم لدى الطلاب الناطقين بغير العربية .
4- تجهيز القاعات والمعامل اللغوية التي تساعد في إستراتيجيات التعلم لدى الطلاب الناطقين بغير العربية

المصادر والمراجع

- د. أحمد عوده ،الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان.
- إسحق، أمير الدين، فعالية استراتيجيات الاتصال في الدورة المكثفة للغة العربية، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، أفاق وتحديات، موقع الجامعة الماليزية العالمية، الشبكة العنكبوتية الدولية العالمية للمعلومات، 2011، رابط: http://www.ukm.my/sapba/prosiding%20sapba11.html
- أكسفورد، ربيكا، إستراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة وتحقيق السيد محمد دعرور، مكتبة الأنجلو المصرية، 1996.
- حاج يعقوب، محمد الباقر وشيك، عبد الرحمن، طريقة الكلمة المفتاحية كإستراتيجية فعالة في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الفصل الدراسي :الشكل النموذجي للمدرسة الثانوية الوطنية في ماليزيا، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، أفاق وتحديات، موقع الجامعة الماليزية العالمية، الشبكة العنكبوتية الدولية العالمية للمعلومات، 2011، رابط: http://www.ukm.my/sapba/prosiding%20sapba11.html
- حسن حسين زيتون،استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم و التعلم،ط 2003 هـ.

- دعدور، محمد، (استراتيجيات التعلم، نحو تعريف جامع مانع)، المنصورة، مصر، المكتبة المصرية، ط2002،1م.
- ريتشاردز، جاك،" اتجاه في تحليل الأخطاء لا يعتمد على المنهج التقابلي"، في التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء: صيني، محمود اسماعيل، والأمين، إسحاق محمد، الرياض :مطابع جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى،١٣٠ - ١٤٠٢ هـ /١٩٨٢ م.
- رتشاردز، جاك وروجر .مذهب وطرائق في تعليم اللغات. ترجمة إسمائيل الصيني، وعبدالرحمن عبد العزيز العبدان، وعمر الصديق عبدالله. رياض: دار عالم الكتب، 1410 هـ.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، 204.
- الشرقاوي، أنور محمد، التعلم و الشخصية، مجلة عالم الفكر، المجلد 13 ،1982، ص 22
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. أساسيات تعليم اللغة العرية للناطقين بلغات أخرى .رياض: جامعة الإمام محمد ن سعود الإسلامية. 1423 هـ.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. طرائق تدريس اللغة العرية للناطقين بلغات أخرى .رياض: جامعة الإمام محمد ن سعود الإسلامية،2002 مـ.
- عمر، زكريا، والتنقاري، صالح محجوب، وعبد الله، رحمت، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، أفاق وتحديات، موقع الجامعة الماليزية العالمية، الشبكة العنكبوتية الدولية العالمية للمعلومات، 2011، رابط: http://www.ukm.my/sapba/prosiding%20sapba11.html
- كاما، نونج لكسمأ، استراتيجيات تعلم اللغة وعلاقتها بالأخطاء اللغوية لمتعلمي العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا :دراسة تحليلية، بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الإنسانية في اللغة العربية وآدابها، (دراسات لغوية)، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، 2007.
- كمال عبد الحميد زيتون : التدريس نماذجه و مهارته ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية، 2000.
- محمد عزت عبد الموجود،و رشدي طعيمة،و علي مدكور،طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية،القاهرة:دار الثقافة،1981 م.
- المعموري، محمد وعبد اللطيف عبيد وسالم الغزال، تأثير تعليم اللغات الأجنبية في تعلم اللغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1983.
- ميجل سيجوان Miguel Siguan وليم مكا William Macke التعليم وثنائية اللغة، ترجمة إبراهيم القعيد ومحمد عاطف مجاهد ، جامعة الملك سعود بالرياض،1987.
- نوفاك وجووين، (تعلم كيف تتعلم)، ترجمة الدكتور أحمد الصفدي والدكتور إبراهيم الشافعي، جامعة الملك سعود، الرياض، ط1، 1995م.
- صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق،بيروت: **مكتبة لبنان ، 1981مـ.**

Sources and references

- Dr. Ahmad Odeh, Modern Strategies in Effective Teaching, Amman.

- Ishaq, Amiruddin, The Effectiveness of Communication Strategies in the Intensive Course of the Arabic Language, The International Conference for Teaching Arabic Language, Prospects and Challenges, The Malaysian International University website, World Wide Web International Information Network, 2011, Link: http://www.ukm.my/sapba /prosiding%20sapba11.html

- Oxford, Rebecca, Language Learning Strategies, Translation and Verification of

- Mr. Mohamed Darour, The Anglo Egyptian Library, 1996.

Hajj Yaqoub, Muhammad Al-Baqir Washik, Abdul Rahman, Keyword Method as an Effective Strategy in Teaching and Learning Arabic Language in the Classroom: The Ideal Form of the National High School in Malaysia, The International Conference for Teaching Arabic Language, Prospects and Challenges, The Malaysian International University website, The World Wide Web Global Information, 2011, link:
http://www.ukm.my/sapba/prosiding%20sapba11.html

• Hassan Hussein Zeitoun, Teaching Strategies A Contemporary View of Teaching and Learning Methods, 2003 edition.

• Daadour, Mohamed, (Learning Strategies, Towards Defining a Mane Mosque), Mansoura, Egypt, The Egyptian Library, Ed. 1,2002 AD.

• Richards, Jack, "A Direction in Error Analysis Does Not Depend on the Reciprocal Approach", in Linguistic Matching and Errors Analysis: Chinese, Mahmoud Ismail, and Al-Amin, Isaac Muhammad, Riyadh: King Saud University Press, First Edition, 130 - 1402 AH / 1982AD .
Richards, Jack and Roger. Doctrine and methods of teaching languages. Translated by Ismail Al-Chinese, Abdul Rahman Abdul Aziz Al-Abdan and Omar Al-Siddiq Abdullah. Riad: House of Books World, 1410 AH.
Shehata, Hassan, Al-Najjar and Zainab, Lexicon of Educational and Psychological Terms, The Egyptian Lebanese House for Printing, Publishing and Distribution, 204.

• Al-Sharqawi, Anwar Muhammad, Learning and Personality, Journal of the World of Thought, Volume 13, 1982, p. 22
• Al-Osaili, Abdulaziz bin Ibrahim. The basics of teaching the naked language of speakers of other languages. Riyadh: Imam Muhammad N Saud Islamic University. 1423 AH.

• Al-Osaili, Abdulaziz bin Ibrahim. Methods of teaching the nude language for speakers of other languages, Riyadh: Imam Muhammad N Saud Islamic University, 2002.
Omar, Zakaria, Al-Tanqari, Saleh Mahjoub, Abdullah, Rahmat, International Conference for Teaching Arabic Language, Prospects and Challenges, The

Malaysian International University website, World Wide Web International Information Network, 2011, Link: http://www.ukm.my/sapba /prosiding%20sapba11.html

• Kama, Nong Leksma, Language Learning Strategies and their Relationship with Linguistic Mistakes for Arabic Learners at the International Islamic University in Malaysia: An Analytical Study, Complementary Research for a PhD in Humanities in Arabic Language and Literature, (Language Studies), College of Knowledge of Revelation and Humanities, Islamic University International, Malaysia, 2007.
Kamal Abdel Hamid Zeitoun: Teaching Models and Skill, Scientific Bureau for Publishing and Distribution, Alexandria, 2000.

• Mohamed Ezzat Abdel Mawgoud, Roshdy Taima, and Ali Madkour, Methods of Teaching Arabic Language and Religious Education, Cairo: House of Culture, 1981 AD.
• Al-Maamouri, Muhammad, Abdul Latif Obaid and Salem Al-Ghazal, The Impact of Teaching Foreign Languages on Learning Arabic, The Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunis, 1983.
• Miguel Siguan, William Macke, Education and Bilingualism, translated by Ibrahim Al-Qaid and Muhammad Atef Mujahid, King Saud University, Riyadh, 1987.
Novak and Gowen, (Learn to Learn), translated by Dr. Ahmed Al-Safadi and Dr. Ibrahim Al-Shafei, King Saud University, Riyadh, 1st edition, 1995 AD.

• Salah Abdel-Majid El-Arabi, learning living languages and teaching them between theory and practice, Beirut: Lebanon Library, 1981 AD

Arabic Language Learning Strategies for English Speaking Students: An Applied Study

Dr. Mahmoud El-Sharkawy Ibrahim Ali
Lecturer of Linguistics, the Deparment of Arabic Language and Literature
The Faculty of Women, Ain Shams University

Abstract:

This research deals with the subject of language learning strategies, and it is one of the topics that applied applied scientific research did not address much in the teaching of the Arabic language, as most of the scientific efforts are focused on researching the problems of education without learning.

Knowing the learning strategies that students follow in learning new experiences and knowledge is one of the important fields that applied linguistics researches, and when a second or foreign language learner could focus on learning strategies based on his previous experience in learning a mother or a second language.
This research aims to know these strategies in order to benefit from them in visualizing how the curriculum for this group of Arabic language learners is designed.
This research is applied research that contributes to learning about the problems of language learning and teaching and tries to provide recommendations and proposals with a view to overcoming them, and it targets a broad cross section of English speaking students who learn Arabic as a second language.